الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي – تبسة –
كلية الآداب واللّغات
قسم اللّغة والأدب العربي

التقويم البنائي ودوره في نجاح العملية التعليمية في الطور المتوسط

السنة الأولى متوسط " أنموذجا "

دراسة وصفية تحليلية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر (ل.م.د) في اللغة العربية والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين:

- بن الطيب منى
- غرايبية شهرة

إشراف الأستاذ:

مرواني عبد الرحمان

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة الأصلية	الصّفة
عبد الرحمان مرواني	أستاذ مساعد (أ)	جامعة تبسة	مشرفا ومقررا
سهلي رشيد	أستاذ التعليم العالي	جامعة تبسة	رئيسا
زواري رضا	أستاذ مساعد (أ)	جامعة تبسة	مساعد ومناقشا

الموسم الجامعي 2019/2018

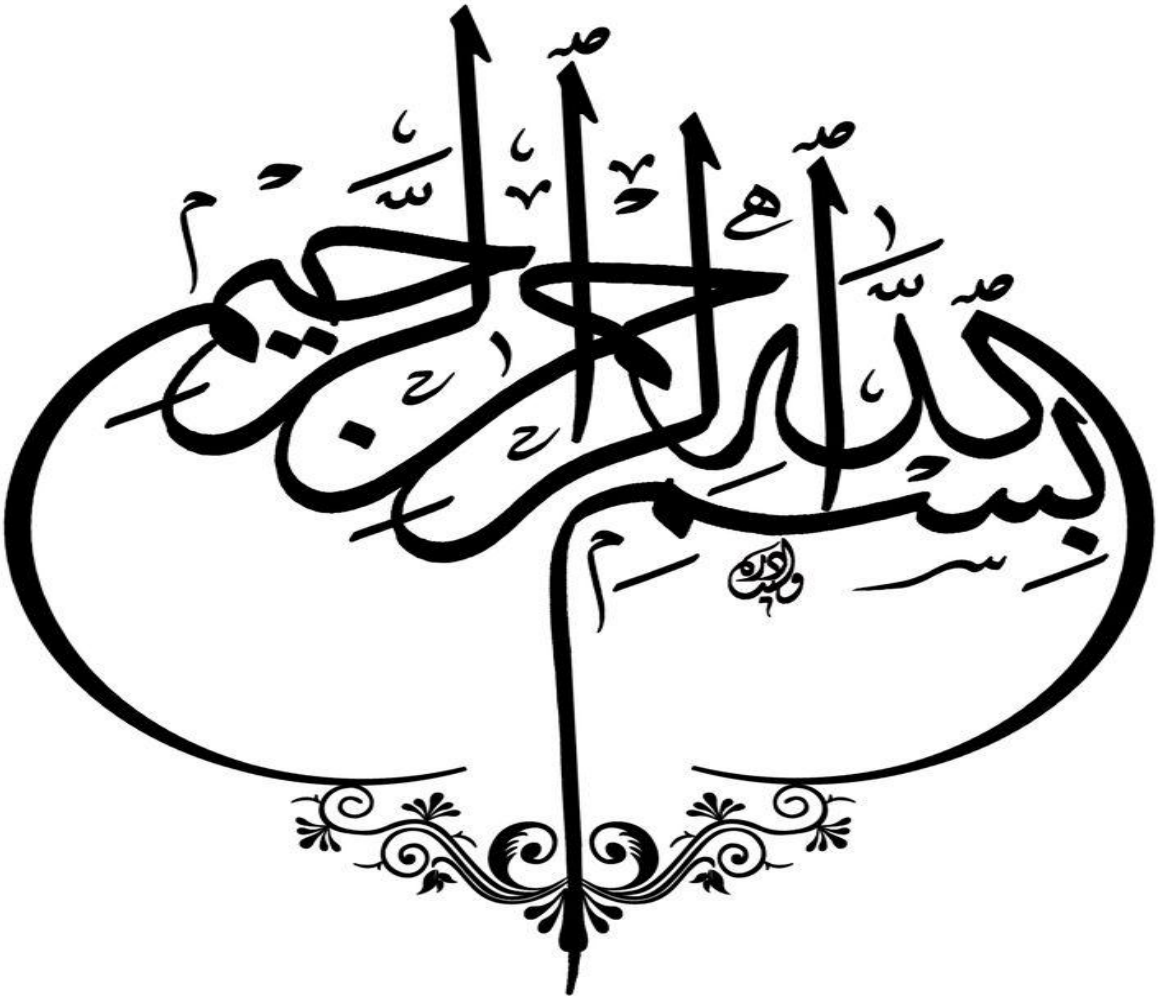

"اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ *
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ"

صدق الله العظيم

سورة العلق الآية 1-5

شكر وعرفان

بعد الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه وبعد الصلاة والسلام على خاتم النبيين وأشرف المرسلين سيدنا محمد.

نتوجه بالشكر الى الأستاذ الفاضل مرواني عبد الرحمان الذي كان خير ناصح وخير موجه لنا فلم يبخل بوقت او جهد او معرفة وزودنا بملاحظاته القيمة التي افادتنا طوال فترة بحثنا هذا. اليه نتقدم بخالص امتناننا ووافق تقديرنا.

نتقدم بالشكر ايضا الى اعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا البحث ونتوجه بالشكر إلى عمال مكتبة العلوم الانسانية والاجتماعية الذين مدوا يد العون والمساعدة،

ولا ننسى تقديم الشكر الى جميع موظفي مؤسسة مشري محمد الناصر التي اجريت بها الدراسة الميدانية من مدير واساتذة على المساعدات والتسهيلات التي حظينا بها من طرفهم وخاصة الأستاذة بوعلاق ليندة التي مدت الينا يد العون ولم تبخل علينا بالمعرفة.

وجزيل الشكر لكل من عائلتي بن الطيب وغرايبية على صبرهم وتحملهم معنا اعباء هذا البحث اطال الله في اعمارهم.

ولله الشكر اولا واخرا.

بن الطيب منى

غرايبية شهرة

عرفت المنظومات التربوية اليوم تطورا مذهلا من حيث تطور البرامج والوسائل والطرق التعليمية، فبظهور الثورة المعلوماتية وكذا الصراعات القائمة بين مختلف أنماط الثقافة في المجتمع الواحد، أدى بهذه الاخيرة إلى البحث عن العلاقة بين المعرفة وطرق توصيلها إلى المتعلمين، حيث أصبح يطالب بالمردودية والتسيير العقلاني لقطاع التربية والتعليم.

وفي ظل التغيرات التي شهدتها منظومتنا التربوية والدعوات الملحة لإيصلاحها من حيث تحسين الفعل التربوي وتكييف المعلمين والمتعلمين مع هذه التغيرات والإصلاحات، وذلك لإعطائهم تصورا صحيحا لممارسة بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات قمنا خلالها ب إصلاح المنظومة التربوية وتطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في جميع الأطوار التعليمية أصبح المتعلم هو المحور الأساسي في العملية التعليمية ومن الضروري العناية به وإعداده لما يتناسب مع تطورات المجتمع العلمي والمعرفي.

فقد أصبح التقويم ضمن هذه الاهتمامات التربوية وذلك لأهميته، فالتقويم نشاط يرافق عليتي التعليم والتعلم في جميع مراحلها مع تقديم تغذية راجعة لكل من المعلم والمتعلم، من خلال ما يقدمه من أهداف تعليمية.

حيث أدرج التقويم البنائي ضمن المنهاج التربوي، ففي المجال التربوي يعتبر تقويم المتعلم من أهم محتويات المنهاج من خلاله تستطيع الحكم على مدى صلاحية الأهداف التربوية فالتقويم البنائي عملية مستمرة وضرورية في جميع الأنشطة التربوية المختلفة ويمثل أحد الأركان الأساسية في العملية التعليمية، فهو يمكننا معرفة التطورات الحاصلة في مكتسبات المتعلمين ونتاج للعمل المدرسي، ووسيلة لقياس درجة التعلم والتعليم.

وفي هذا السياق عنونا بحثنا بـ: "التقويم البنائي ودوره في نجاح العملية التعليمية في الطور المتوسط".

ونتيجة لأهمية التقويم البنائي وتأثيره على عملية التعلم، كان من بين الأسباب والدوافع لاختيار هذا الموضوع ما يأتي:

- لأننا مقبلون على مهنة التعليم.
- رغبتنا في اختيار هذا الموضوع والبحث فيه.
- تماشي هذا الموضوع مع تيار تخصص تعليمية اللغات.
- الرفع من مكانة التقويم البنائي في العملية التعليمية.

ولعل جدية هذا الموضوع وخصوبة تربته التي تبحث عن المزيد في هذا المجال جعلتنا نطر الإشكال التالي: **ما الدور الذي يلعبه التقويم البنائي في العملية التعليمية للطور المتوسط ؟**

وللإجابة عن هذه الإشكالية استجوب تفريعها إلى أسئلة فرعية الهدف منها التدرج المنهجي في رسم خطوات البحث ومنها:

1- هل يساهم التقويم البنائي في استمرارية العملية التعليمية؟
2- هل يؤثر التقويم البنائي على عناصر العملية التعليمية؟
3- كيف يعالج التقويم البنائي المشكلة التعليمية ؟

وتأتي هذه الدراسة ضمن المحاولات التي تسعى إلى:

- التعرف على الواقع الحالي للتقويم البنائي في ظل العمل بالمنظومة التربوية الجديدة.
- التعريف على أثر التقويم البنائي في العملية التعليمية لطور المتوسط.

ويتطلب تحليل الإشكالية مجموعة من الفرضيات تتمثل فيما يلي:

- التقويم البنائي يساهم في استمرارية العملية التعليمية.
- يؤثر التقويم البنائي على عناصر العملية التعليمية.

و لدراسة هذا الموضوع استخدمنا المنهج الوصفي لأنه عبارة عن جمع الجقائق و المعلومات عن ظاهرة معينة و تمثلت في التحليل و الاحصاء و الملاحطة و الاستبيان .

كما استعنا بالمنهج الاحصائي الذي يبدو واضحا في الجانب التطبيقي .

- و كان من بين الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها في دراسة موضوعنا مايلي :

التقويم و أنواعه في طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات _ الرابعة متوسط عينة _ مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص تعليمية اللغة العربية من اعداد الطالبة ياسمينة بريحة للسنة الجامعية 2014 ،حيث طرحت الاشكالية الرئيسية التالية : ماواقع استخدام مدرسي اللغة العربية لأنواع التقويم في المتوسط في ضوء المقاربة بالكفاءات ؟

مستوى توظيف اساتذة التعليم المتوسط للتقويم المستمر في العملية التدريسية للطالبة نسيمة بوعيشي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية سنة 2017 وكان التساؤل كالاتي ما مستوى توظيف اساتذة التعليم المتوسط للتقوم المستمر في العملية التدريسية ؟

وحتى نجلي الإشكال المطروح فإنه يحتاج منا إلى إجابات للوصول إلى الهدف المرسوم وذلك ما جعلنا نلتمس خطة مناسبة له، مقسمة إلى مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة.

أما المدخل فقد وقفنا فيه على مفهوم التعليمية اللغوي والاصطلاحي وعناصرها وانتقلنا إلى التقويم في العملية التعليمية.

تمحور الحديث في الفصل الأول عن ماهية التقويم البنائي؟

وقد أدرجت ضمن نقاط أساسية تمثل في:

- مفهوم التقويم: لغة.
- اصطلاحا
- أنواع التقويم: التقويم القبلي، التقويم التشخيصي، التقويم الختامي، التقويم الرسمي.

وكان جل اهتمامنا على التقويم البنائي (التكويني) وهو موضوع بحثنا.

- اهمية التقويم البنائي في العملية التعليمية، بالنسبة للمتعلم والمعلم والأولياء.
- أهداف التقويم البنائي.
- العناصر التعليمية التي يدور حولها التقويم البنائي.
- مراحل وأدوات التقويم البنائي.
- خصائص وخطوات إجراء التقويم البنائي.
- مجالاته.
- المصطلحات المرتبطة بالتقويم البنائي:
  - التقويم والتقييم
  - التقويم والقياس
- وظيفة التقويم البنائي في العملية التعليمية والفائدة منه.

و أما الفصل الثاني: تمثل في الجانب التطبيقي الذي خصصناه للدراسة الميدانية حيث قمنا فيه بعرض ووصف وتحليل نتائج (الاستبيان) الخاص بالمتعلم والمعلم في التقويم البنائي.

وقد دعمناه بجداول ورسوم بيانية تعكس النتائج المتوصل إليها في الدراسة الميدانية.

وكما هو الشأن في أي بحث علمية فقد واجهتنا مجموعة من العوائق والصعوبات نذكر منها:

- صعوبة غنجاز الفصل التطبيقي مقارنة بالفصل النظري.
- قائمة المصادر والمراجع والتي تتكرر فيها نفس المعلومات تقريبا.

- عدم توافر المراجع المناسبة لموضوعنا في مكتبة كلية الآداب مما اضطرنا إلى التنقل غلى مكتبة العلوم الاجتماعية والإنسانية، وضيق الوقت الممنوح لنا وهو يوم واحد وهذا غير كافي للإلمام بالموضوع كليا.

ورغم هذه الصعوبات التي واجهتنا إلا أنه وبعون الله كتب لهذا البحث أن ينجز فنحمده على منه وعطائه.

وكما هو المعتاد في كل بحث لابد من خاتمة تشتمل على أهم النتائج التي قدمت في البحث ثم نضع بعدها قائمة المصادر والمراجع ونختم بالفهرس.

وبالطبع أبحر هذا البحث في مجموعة من الكتب والمراجع استفدنا منها كثيرا لأنها تحوي مجموعة من الكنوز المعرفية في هذا المجال الرائع، الذي كنا نجهل عنه الكثير والتي استخدمناها في إنجاز هذا البحث نذكر منها:

- القياس والتقويم التربوي لصلاح الدين محمود علام.
- تصميم التعليم نظرية وممارسة لمحمد محمود الحيلة.
- التقويم التربوي (الأسس والتطبيقات لمجيد سيد أحمد منصور وآخرون).
- إستراتيجيات تدريس اللغة العربية لمبليغ حمدي إسماعيل.

هذا بالإضافة إلى باقة من المراجع الأخرى الهامة.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الخاص إلى الأستاذ المشرف "مرواني" الذي كان خير عين وخير موجه في هذه المذكرة من بدايتها وهي لا تزال فكرة لم تتبلور بعد إلا أن خرجت في هذه الصورة وعلى آرائه السديدة ونصائحه القيمة، كما نرجو أن يكون بحثنا هذا لبنة تضاف إلى صرح البحث العلمي وورقة تضاف إلى المكتبة العلمية يستفيد منها الباحثون وأهل التخصص.

مدخل

تسعى انظمة التربية والتعليم الى تطوير وتحديث نظام التقويم في جميع المراحل الدراسية وذلك نظرا لأهميتها، فالتقويم نشاط يرافق عملتي التعلم والتعليم في جميع مراحلها مع تقديم تغذية راجعة لكل من المعلم والمتعلم من خلال ما تحدده من اهداف تعليمية محددة ونحن في بحثنا هذا نتطرق لتعريف العملية التعليمية وعناصرها.

مفهوم التعليمية:

لغة:ان كلمة تعليمية تتناول ترجمة لكلمة**didactique**التي اشتقت من كلمة**didaktis**، يتناول معارف علمية او تقنية. وكلمة التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم وهذه الاخيرة من (علم) اي وضع علامة او امارة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه.[1] كما تعرف التعليمية على انها كلمة مشتقة من الفعل علم، يعلم، تعليما، بمعنى درس، يدرس، تدريسا، واللفظ مصطلح حديث يقابل المصطلح الأجنبي. ديداكتيك **didactique** وهي تعني تعليمية، تعليميات علم التدريس، علم التعليم، التدريسية، الديداكتيك، أو**didaktiko**في الأصل الاغريقي**didaskein** وتعني التدريس.[2]

إضافة الى ذلك كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علم أي وضع علامة الشيء لتدل عليه وتنوبه ونعني عن احضاره الى مرآة العين، أما في اللغة الفرنسية فكلمة ديداكتيك مشتقة من الأصل اليوناني **DIDAGTiqE**وتعني فلنتعلم أي أتعلم، وكلمة ديداكسن وتعني التعليم.[3]

اصطلاحا: هي مجموعة الخطابات التي أنشأت حول تعليم وتعلم اللغات سواء تعلق بلغات المنشأ أو اللغات الثانية، وقد نشأت ديداكتيكا اللغات. Didactique **de**

---

[1]. محمد الصالح حثروني، الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، الجزائر، د ط، سنة 2012، ص126.

[2]. محمد البرعمي، ديداكتيك النصوص القرآنية، طبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط 1، ص 10.

[3]. الفيروز أبادي، القاموس المحيط، د ط، دار الكتاب الحديث، القاهرة، الكويت، الجزائر، ص 1151.

langue في بدايتها مرتبطة باللسانيات التطبيقية، مهتمة بطرائق تدريس اللغات، ثم انفتحت على حقول مرجعية مختلفة طورت مجال البحث في ديداكتيكا اللغات.[1]

فالتعليمة هي كل ما يهدف الى التثقيف وما له علاقة بالتعليم وأيضا تعني فن التعليم.

عناصر العملية التعليمية: تهتم التعليمية بكل ما هو تعليمي تعلمي، ولكن جل اهتمامها حول المثلث التعليمي أو المثلث التربوي، كما يطلق عليه البعض، وهو يتكون من ثلاث عناصر أساسية:

أ. **المعلم:** هو وسيلة تعليمية إنسانية من واجباته الرئسية احداث تغيير أساسي وموجه وواضح في بشر المتعلمين الذين يتعامل معهم في أساليب التعلم والتعليم وتصميم المادة التعليمية وقدرته على خلق المناخ التعليمي والتحكم المقتنع والفعال في أداء الطلبة.[2] ويشترط أن تتوفر فيه ثلاث شروط أساسية:

1. **الكفاية اللغوية:** التي تسمح باستعمال اللغة التي يراد تعليمها استعمالا صحيحا.
2. **الالمام بمجال بحثه:** بحيث يكون أستاذ اللغة على دراية بتطور الحاصل في مجال البحث اللساني.
3. **مهارة تعليم اللغة:** ولا يتحقق ذلك الا بالاعتماد على الشرطين السابقين من جهة وبالممارسة الفعلية للعملية التعليمية والاطلاع

[1]. صالح بالعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر بالجزائر، ط 5، 2009، ص 11.

[2]. وليد خضر الزند وهاني في حتم عبيدات المناهج التعلمية، تصميمها، تنفيذها، تقويمها، تطويرها، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، ط 1، سنة 2010، ص 420.

على النتائج اللاحقة في مجال البحث اللساني والتربوي من جهة أخرى.[1]

ب. **المتعلم:** هو الشخص الذي تهيأ لمرحلة تعليمية يتحكم فيها المستوى العقلي والزمني كما وجب أن يتوفر لديه قدرات واهتمامات وانشغالات بغية اكتساب المهارات والمادة اللغة التي يطمح الأستاذ تعليمها له.[2]

ج. **المادة التعليمية:** ويطلق عليها البعض المادة اللغوية المستهدفة بالتعليم وهي عبارة عن محتويات لغوية تتكون في العادة من المرادفات اللغوية (الجانب المعجمي) والأداءات والتمثيلات الأدائية (الجانب الصوتي) والتراكيب والبناء والصيغ المختلفة (الجانب التركيبي) ومختلف المعارف التي يتعرض لها الأستاذ في تعليم اللغة والتي يمكن أن نسميها المحتويات اللغوية وهي تكون محددة مسبقا شكل مقررات وبرامج وضعها خبراء ومختصين في مجال التعليم تتوزع على كل سنة من سنوات التعليم أو أطواره المختلفة في المدارس.[3]

ويعد هذا الثالوث أساس العملية التعليمية، الا أن نجاح هذه يتطلب وجود تقويم لها فهو عنصر أساسي لقياس الكفاءة وكذا التأكد من درجة الأداء وهو ضروري لكل تقدم أو نمو وعليه فان علوم التربية والتعليمات التطبيقية لا تستغني عنه في أي طريقة مهما كانت وجهتها النظرية أو المنهجية: كأداة لإبراز الملكات وتعزيزها، وتطوير المهارات وتحسين الأداء ورفع المردود في جميع شؤون الحياة وخاصة في مجال التعليم، فلا وجود لتجديد ولا اصلاح في المناهج والبرامج والمقررات، دون تقييم أو تقويم.

---

[1]. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمته اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 1، 2010، ص 130.

[2]. المرجع نفسه ص 139-146.

[3]. عبد الرحمان حاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، العدد 4، جامعة الجزائر، 1973، ص 14.

لذا فان التقويم هو الركن الأساسي في العملية التعليمية وهو الحلقة الرئيسية في هذه العملية ولا يمكن فصله عنها.[1]

التقويم في العملية التعليمية:

تكمن فلسفة التقويم بأنه جزء متكامل مع العملية التعليمية وليس مجرد جزء منفصل عنها يتم خلالها وانما هو صلب العملية التعليمية ويرتبط مفهوم التقويم ارتباطا وثيقا بالقياس فالخطوة الأولى القياس ثم يتبع ذلك الحكم على قيمة ذلك القياس فالتقويم يصف التغيرات وتأثيرها لا تحديد السببية المؤدية الى التغيير أو القيام بتحديد المتغيرات والعوامل التي تحدث التغيرات بشكل تفصيلي والتقويم عملية منتظمة لتجميع أدلة لتحديد تغيرات في الفرد كما تحدد كمية ودرجة هذا التغير لديه، ويكمن غرض التقويم في التعليم هو مساعد الطالب و المعلم على معرفة مدى تقدمهم نحو بلوغ أهدافهم و محاولة: تحديد العوامل التي تؤدي الى تقديم الطالب ي دراسته و نجاح دور المعلم في أداء مهامه.[2]

---

[1]. الجميل محمد عبد السميع شعلة، التقويم، التربوي للمنظومة التعليمية، دار الفكر العربي، مصر، ط 1، 2000، ص 16، 33، 34.

[2]ينضر محمود داود الربيعي، التقويم والارشاد والتوجيه في الميدان التربوي والرياضي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1971، ص 27.

الفصل الأول

مقدمة الفصل:

يؤدي التقويم دورا فعال ومؤثر في العملية التعليمية فهو بمثابة موجه علمي فيها، فعملية التقويم مرتبطة ارتباطا وثيقا بالعملية التعليمية تؤثر وتتأثر، فالتقويم يستهدف الحصيلة المعرفية للطالب وما تم تخزينه في ذاكرة المتعلم من خلال ما تم تقديمه من الطرف الأول في العملية التعليمية ألا وهو "المعلم"، فيتم تقويمه على المعلومات المتحصلة عليها خلالالعام الدراسي، ويتحدد على أساس ذلك نتائج نجاحه وانتقاله من صف الى آخر.

فللتقويم تأثير كبير على نجاحهم أو رسوبهم خلال الموسم الدراسي ويرجع أيضا الى مدى أداء المعلم الكفء وتقديمه الدرس واستخدامه التقويم الهادف الذي له نتيجة إيجابية تستمر من بداية الموسم الدراسي الى نهايته ومتابعة مدى تقدمهم في تحصيلهم العلمي والمعرفي فبذلك تنجح العملية التعليمية يجعل التقويم البنائي أساسي فيها.

فيبقى التقويم عملية مستمرة ملازمة للعملية التعليمية ليس لديه حدود توقفه وهو رابط بين المعلم والمتعلم.

أولا: مفهوم التقويم

عرف التقويم منذ القديم، وتقريبا مع نشوء اللغة، وقد ذكره الله عز وجل في القرآن الكريم في قوله عز وجلّ:" **إِنَ هَذَا القُرْآن يَهْدي للتي هي أقوم**".[1]

وكذلك قوله عز وجل:" **الرَجال قَوَامُونَ عَلَى النساء**"[2]

وكذلك قوله عز وجل:" **لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ في أَحْسَن تَقْويم**"[3]

التقويم لغة:

التقويم في اللغة من القوام والإعتدال، جاء في القاموس المحيط للفيروز أبادي:" إن القيمة بالكسر وحيدة القيم، وما له قيمة، إذ لم يدم على شيء، وقومت السلعة، واستقمته، ثمنته، وأستقام وأعتدل.... يقال: قومته فتقوم أي باعدلته فأعتدل، وقوام الأمر وقيامه، نظامه وعماده،... وقوم المتاع جعل له قيمة"4.

إضافة إلى ذلك التقويم لغويا جاء من الفعل (قوم) أي عدله أو إزالة إعوجاجه وكذلك يعني إعطاء ثمنا للشيء، فيقال قيم البضاعة أي جعل لها قيمة وثمنا والتقويم، عملية الوصول إلى اتخاذ القرار وأحكام تتعلق بصلاحية المعلومات في ضوء التطابق وتحقيق الأهداف، لهذا فإن التقويم هو حكم عقلاني بخصوص قيمة الأشياء واختيارها وكشف مدى صلاحية وصحة المعلومات وأهميتها من خلال نتائج الأبحاث والدراسات والسلوك الإنساني5.

فالتقويم يعني: إزالة الإعوجاج، أي تقدير قيمة الشيء أو تصحيحه أو تعديله.

---

[1] **سورة الإسراء**، الآية 09
[2] **سورة النساء**، الآية 34.
[3] **سورة التين**، الآية 04.
[4] الفيروز أبادي **القاموس المحيط**، الهيئة العامة للكتاب، مصر، ط1/ 1980، ج4، مادة (قوم)، ص 166.
[5] محمود داود الربيعي، **التقويم والإرشاد ذو التوجيه في الميدان التربوي**، الرياض، دار الكتب العلمية، بيروت، 1971، ص 06.

التقويم إصطلاحا:

"هو العملية التي تستخدم نتائج عملية القياس الكمي والكيفي، وأي معلومة يحصل عليها بوسائل أخرى مناسبة في إصدار حكم على جانب معين من جوانب شخصية المتعلم، أو على جانب معين من جوانب المنهج، واتخاذ قرارات بشأن هذا الحكم، بقصد تطوير أو تحسين هذا الجانب من شخصية المتعلم، أو عنصر المنهج".[1]

وأيضا التقويم عملية لازمة لأي مجال من مجالات الحياة فهو حتمي للتدريس في المدرسة كما حتميا في جميع مجالات النشاط الأخرى ويظهر الإحتياج للتقويم عندما نريد إصدار أحكام معينة مهما كانت بساطة أو تعقيد المهمة التي نريد إصدار حكم بشأنها، وسواء كانت إتخاذ قرار بما نرتديه اليوم أو بشأن المهنة التي نمتهنها في مستقبل حياتنا....[2]

وكذلك يعرف التقويم على أنه نوع من الأحكام المعيارية التي تصدر على ناحية من نواحي العملية التربوية لبيان مدى اقترابها أو ابتعادها عن الأهداف التي سطرت مسبق وذلك لعدم الجوانب الإيجابية وعلاج السلبية منها.

فالتقويم إذن: ملاحظة + قياس تقدير + حكم –قرار لنصل إلى العلاج.[3]

وكما يعرفه "**جرو لاند**" **jeroland** التقويم على أنه" عملية منهجية تحدد مدى تحقيق الأهداف، وأنها تتضمن وصفا كميا بالإضافة إلى الحكم على القيمة".[4]

ومن هنا نستنتج أن التقويم هو:

---

[1] رابت قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، **أساليب تدريس اللغة العربية، بين النظرية والتطبيق**، دار المسيرة، ط1، 2003م، ص 267.

[2] رجاء محمد أبو علام، **تقويم التعلم**، دار المسيرة، ص 34.

[3] **دليل منهجي في التقويم التربوية**، مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، 2010، ص 49.

[4] خالد لبصيص، **التدريس العلمي والفني الثقافي بمقارنة الكفاءات والأهداف**، التنوير للنشر والتوزيع، ط1، 2004، ص 149.

"عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات بشأنها.

ثانيا: أنواع التقويم:

يقسم الباحثون التقويم إلى أنواع عديدة إلا أنهم يتفقون على أربعة أنواع أساسية وهي:

1-التقويم القبلي:

وهو تقويم يهدف إلى معرفة مستوى المتعلم، في مرحلة ما للحكم على صلاحيته في مجال من المجالات، ويستخدم هذا التقويم عادة في بداية أي مرحلة تعليمية، بهدف معرفة درجة استعاب الطالب لمجال من المجالات، مثلما يحدث إن أردنا قبول طالب من نوع معين من الدراسات، وجب علينا استخدام تقويم قبلي عن طريق اختبار القدرات أو مقابلات شخصيةـــ وبيانات شخصية أو استعدادات، وفي ضوء مختلف هذه البيانات يمكن لنا أـــن نصدر حكما بمدى صلاحية هذا الطالب في هذا المجال أو الإختصاص وبذلك نستطيع أن نعرف مدى استعداد هذا المتعلم للدراسة.[1]

2- التقويم الشخصي:

يشمل على تقويم وتحديد ووصف وتصنيف بعض جوانب سلوك الطالب في بداية العملية التعليمية، بغرض التعرف على مدى تحكم الطالب في المكتسبات السابقة وتحديد نقطة البداية المناسبة التي يستند إليها تدريس المعطيات الجديدة، وتحديد أسباب أعراض الإضطراب التصحيح أو إزالة هذه العوائق قدر الإمكان.[2]

[1] أكرم محمد صالح خوالدة، **التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي**، ص ص 37-38.
[2] محمد مقداد وآخرون، **قراءة في التقويم التربوي**، دار الشهاب، باتنة، ط1، 1993م، ص68.

3- التقويم الختامي:

وهو التقويم النهائي الذي يجرى في نهاية السنة الدراسية أو المقرر الدراسي أو نهاية كل سداسي بالنسبة لطلبة الجامعات ولا يهتم بالتفاصيل والأهداف المنشودة، وتقدير درجات الطلبة حسب تحصيلهم الدراسي ومن خلال ذلك يمكن معرفة الحكم على مدى تحقيق المقرر وفعالية التدريس....[1]

4- التقويم الرسمي "Formal évaluation"

الهدف منه التوصل إلى قرارات وأحكام محددة مبنية هلى أساس سليم ويتم ذلك بالإختبارات التي تطبق على الطلاب لتأكد من تحقيق الأهداف التي يتم وضعها، أو باستعمال محاكاة أخرى تتمثل في عدد الذين يجتازون إختبارات دخول الجامعة في بعض البلدان، أو مثل الإمتحانات التي تعقد على المستوى المحلي أو القومي مثل: إمتحان التوجيهي (الثانوية العامة) أو ما كان يسمى بالأردن إمتحان الترك[2]. إضافة ....إلى ذلك.

5- التقويم التكويني أو البنائي" Conslruclive évaluation

يشير فؤاد حطاب وآخرون نقلا عن سيكرفن أن من الممارسات المعتادة، طالما يصل البرنامج إلى النهاية فإن كل شخص مرتبط يقدم الأدلة على حاجته إلى التعديل ولذلك اقترح تقويم المنهج أو البرنامج أثناء بناءه أو تجريبه وذلك بجمع البيانات الملائمة والتي يمكن الإعتماد عليها في أي تعديل تدخله عليها، وقد استخدم هذا المصطلح في الأغراض العامة عليها في تعليم وليس لبناء المناهج أو البرامج وتطويرها.[3]

---

[1] رابت قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، **أساليب تدريس اللغة العربية، بين النظرية والتطبيق**، ص268.
[2] حسن مسني، **التقويم التربوي**، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005-1936هـ، ص32.
[3] ينظر: يوسف لازم كماش، رائد محمد مشتت، **القياس والإختبار والتقويم في المجال التربوي والرياضي**، دار دجلة، عمان، ط1، 2013، ص114.

كما يعرف التقويم المستمر على أنه تقويم يتضمن مراقبة تقدم تعلم الطلاب أثناء التدريس ويستفاد من نتائجه في العلاج المبكر وتوفير التغذية الراجعة للطلاب وتزويد المعلم بالمعلومات الكافية عن طرق وأساليب التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة، ومن أدواته الأسئلة الصفية أثناء التدريس، والإختبارات القصيرة والتمارين والملاحظة والمناقشات الجماعية.[1]

ويكون اثناء العملية التعليمية التعلمية بصفة دائمة ومستمرة، الغرض منه تحسين التعليمات التي تؤدي إلى تحقيق الاهداف المسطرة تحقيقا ناجحا الى جانب كون تحليل نتائج هذا التقويم تمكن من تعديل مسار الجهود التعليمية :(المعلم والمتعلم).2

حيث يسعى هذا النوع من التقويم الى تزويد المتعلم بمعلومات ملائمة بغية ضبط تعليماته

ثالثا: العناصر التعليمية التي يدور حولها التقويم التكويني:

هناك خمسة عناصر رئيسية يدور حولها التقويم التكويني هي:

1-المشكلة التعليمية:

تبدأ عمليات التقويم التكويني في أي مادة تعليمية جديدة أو علاجية بتقدير حجم المشكلة التعليمية التي تدور حولها تلك المادة وتحديدها، والمشكلة التعليمية يتم تحديدها في نطاق مدى التباين بين ما هو كائن وما يجب أن يكون، وبعبارة أخرى فإن المشكلة التعليمية هي عبارة هن الفرق بين الوضع الحالي والوضع المثالي، التي تطمح إليه المؤسسة التعليمية

[1] تيسير مفلح كوافحه، **القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2003-1425هـ، ص38.

[2]. إسماعيل المان، طبيعة التقييم، مجلة المربى، المجلة الجزائرية للتربية، دورية تصدر عن المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد 2، جويلية/ أوت، 2004، ص 06.

وغالبا ما يتم تقويم ذلك في ضوء أهداف المادة التعليمية واحتياجات المجتمع المحلي، فإن كانت عملية التقويم تدور حول مادة تعليمية جديدة، فعندها يتركز الإهتمام على معرفة مدى تحقيق هذه المادة لاحتياجات المجتمع من ناحية، والأهداف التي تنشدها وزارة التربية والتعليم (أو المعلم المصمم) من ناحية أخرى، وبمعنى آخر هل أهداف المادة التعليمية الجديدة تتوافق وأهداف وزارة التربية والتعليم من ناحية؟ (هل أهداف المجتمع التعليمي أو الحقيبة التعليمية تتوافق مع أهداف المقرر الدراسي).

وتسد النقص في احتياجات المجتمع من ناحية أخرى؟ أما إذا كانت عملية التقويم تدور حول مادة تعليمية علاجية قديمة غير صالحة، فعندها تركز الإهتمام على معرفة مدى معالجة هذه المادة التعليمية لنواحي القصور التي كانت في المادة التعليمية القديمة، وهل المادة التعليمية العلاجية تحقق أهدافا عجزت عن تحقيقها المادة التعليمية القديمة؟

2- الأهداف التعليمية والأهداف السلوكية:

يجب أن تأخذ عملية التقويم التكويني بعين الإعتبار الأهداف التعليمية العامة والأهداف السلوكية الخاصة، لتلك المادة التعليمية ويعرف الهدف التعليمي العام بأنه مجموع المهارات النهائية التي سيظهرها المتعلم في نهاية تعلمه للوحدات التعليمية وذلك بعد مضي فصل دراسي أو سنة دراسية، في حين يعرف الهدف السلوكي الخاص بأنه" ذلك السلوك الذي سوف يظهره الفرد المتعلم في نهاية تعلمه لمفهوم أو مبدأ أو إجراءات أو حقيقة، وذلك بعد تعلمه لدرس تعليمي يقدر بحوالي 45 دقيقة، ويتم تحديد نهاية الأهداف التعليمية العامة والسلوكية الخاصة في نطاق وضوحها وشمولها وتنوعها وطريقة صياغتها أو الشروط المحيطة بها ومعاييرها ومستوى صعوبتها، ومناسبتها للفرد المتعلم.[1]

[1] محمد محمود الحيلة، **تصميم التعليم نظرية وممارسة**، ط1، 1999، دار المسيرة، عمان، الأردن، ص212.

3- المحتوى التعليمي:

يجب أن تأخذ عملية التقويم التكويني بعين الإعتبار خصائص المحتوى التعليمي وهي مجموعة المفاهيم والمبادئ والإجراءات والحقائق التي يطلب من المتعلم تعلمها، ويتم تحديد فعالية المحتوى التعليمي في نطاق تنظيمه وتسلسله وشموله ونوعية المعلومات التي يتضمنها وتوافقها مع الأهداف السلوكية (الأدائية) الموضوعة، ووضوحه ومستوى صعوبته ومناسبته للمتعلم، وهذا لا يتم إلا بعد تحليل عناصر المحتوى التعليمي، وبمعنى آخر هل محتوى المادة التعليمية مبني بطريقة منظمة ومتسلسلة؟ وهل معلوماتها متنوعة وقيمة؟ وهل يعمل على تحقيق الأهداف السلوكية الموضوعة؟ وهل يناسب مستوى المتعلم وقدراته العقلية؟ وهل لغته واضحة ومعبرة؟ وهل نجحت الوحدات التعليمية في تحقيق أهدافها؟

من الجدير بالملاحظة في هذا المجال أهمية عرض المحتوى التعليمي على خبير مختص بموضوع تلك المادة التعليمية، وذلك لإبداء الرأي حول جودته، وما إذا كانت تتوفر فيه الخصائص المذكورة آنفا.

فالتقويم التكويني يجب أن يزودنا بمعلومات وافية عن خصائص المحتوى التعليمي، حيث إن مثل هذه المعلومات من شأنها أن تساعد الشخص المشرف على تطوير المادة التعليمية، أن يغير فيها ويبدل بما يتوافق وخصائص المحتوى التعليمي الجديد.

2/-الطرق والأساليب التعليمية: تصميمها وإدارتها واستعمالها:

يجب أن تأخذ عملية التقويم التكويني بعين الإعتبار الطرق التعليمية المقترحة تصميمها، وإدارتها، واستعمالها، وتعرف الطريقة التعليمية بأنها مجموعة الأساليب التي تستخدم في نقل المحتوى التعليمي، وتعليمه للمتعلم بشكل يكفل فيه التفاعل بين كل من المعلم والمتعلم

والمحتوى التعليمي وهناك طرق تعليمية متنوعة يبدوا أنه لابد من التنويه بأن الطرق التعليمية لتعليم المحتوى التعليمي على المستوى الموسع، كما أن الطرق التعليمية المستعملة لتحقيق أهداف تعليمية على مستوى الإكتشاف تختلف عن الطرق التعليمية المستعملة لتحقيق أهداف على مستوى التذكر والتطبيق، وأن الطرق التعليمية المستعملة لتعليم مهارات حركية، تختلف عن تلك الطرق التعليمية المستعملة لتعليم طرق التفكير والإدراك، و الطرق التعليمية المستعملة لتعليم ذوي الذكاء المرتفع، تختلف عن تلك المستعملة لتعليم ذوي الذكاء المنخفض.[1]

5- الطرق التقويمية:

يجب أن تأخذ عملية التقويم التكويني في أي محتوى تعليمي جديد أو علاجي بعين الإعتبار الطرق التقويمية لتحصيل المتعلم للمحتوى التعليمي، وتعرف الطرق التقويمية بأنها مجموعة أساليب القياس التي تستخدم لرصد تحصيل المتعلم، ومدى تعلمه، ثم إصدار الحكم عليه.

وهناك طرق تقويمية متنوعة، إلا أن الأسئلة التعليمية قد تكون موزعة في أماكن مختلفة من الوحدات التعليمية، فبعض هذه الأسئلة تأتي قبل الوحدة التعليمية، وبعضها يأتي بعدها وبعضها يأتي مجمعا في نهاية محتوى الكتاب المدرسي، ولابد من التنويه في هذا المجال إلى ضرورة وتنويع مستوى الأسئلة التعليمية، فيجب أن تكون الأسئلة متنوعة بحيث يقيس بهضها أهدافا على مستوى التذكر، وبعضها يقيس أهدافا على مستوى التطبيق، وأسئلة أخرى تقيس أهدافا على مستوى الإكتشاف، كما يجب أن يكون كل مستوى تعليمي درجات من الصعوبة تناسب المتعلمين ذوي الذكاء المرتفع، وأخرى تناسب الذكاء المتوسط والمنخفض.

[1] المرجه نفسه، محمد محمود الحيلة، **تصميم التعليم نظرية وممارسة**، ص ص212-213.

إن الطرق التقويمية تختلف باختلاف كل من الأهداف التعليمية والمحتوى التعليمي، وخصائص الفرد المتعلم والبيئة التعليمية.[1]

*نرى أن عناصر العملية التعليمية التي يدور حولها التقويم التكويني تبدأ بتقدير حجم المشكلة التعليمية التي تدور حولها المادة وتحديدها ثم الأهداف التعليمية والسلوكية لتلك المادة التعليمية التي يتم استظهارها من طرف المتعلم في نهاية تعلمه للوحدات التعليمية وذلك بعد مضي فصل وما يتم تعلمه من خلال تعلمه لمفهوم أو حقيقة ما، ثم المحتوى التعليمي وهي مجموعة مفاهيم وجب على المتعلم تعلمها ويجب أن يوافق المحتوى الأهداف السلوكية الموضوعة ومناسبته للمتعلم، أما الطرق والأساليب فهي تستخدم في نقل المحتوى التعليمي وتعليمه للمتعلم ويحدث فيه تفاعل بين المعلم والمتعلم والمحتوى المعرفي المقدم له وهناك أيضا الطرق التقويمية التي تعتبر علاجا لتحصيل المتعلم المحتوى التعليمي وهي تقنيات وأساليب تستخدم لرصد تحصيل المتعلم ومدى استيعابه وتعلمه.

رابعا: مراحل التقويم:

يتم التقويم عادة على أربعة مراحل وهي:

أ-القياس: أي جمع المعلومات حول الشيء، الصفة المراد قياسها، ويجب توخي الدقة عند جمع المعلومات.

ب- التحليل: أي تحليل المهلومات بشكل منطقي أو إحصائي.

ج- التفسير: أي توضيح ما تم تحليله سابقا.

د- إتخاذ القرار: أي إعطاء قيمة للشيء المقيم.[1]

[1] المرجه نفسه، محمد محمود الحيلة، **تصميم التعليم نظرية وممارسة**، ص214.

خامسا: أدوات التقويم:

- الملاحظة المباشرة للتنفيذ
- الأعمال المنجزة
- التقارير المقدمة من الطلاب الأعمال أو من خلال زيادة موقع العمل
- الإستبيانات المختلفة
- تسجيل النشاط أو البرنامج صوتيا أو مرئيا أو بمهامها وإعادته أمام المقومين.
- إستمارات تقويمية بمعايير محققة ومراعية: للأهداف من التقويم كما في المسابقات المختلفة (إجتماعية، العلمية، الثقافية....)
- تسجيل النشاط على أقراص مرنة وعرضه على المقومين.[2]

سابعا: خصائص التقويم:

يمتاز التقويم بمجموعة من الخصائص أهمها:

1/-يكون التقويم هادفا: أي يبدأ بأغراض واضحة محددة، فالأهداف في نقطة البداية وهي التي ترشد وتوجه في عملية التقويم، والإرتباط بين الأهداف والتقويم إرتباط وظيفي بحيث ّإذا تغيرت الهدف تغيرت تبعا له أعراض التقويم.[3]

2/- الشمول: يكون التقويم تقويما شاملا، فيجب أن يشمل جميع الأهداف التربوية المنشودة من مهارات ومعلومات وأساليب التفكير واتجاهات وقيم، وأن يشمل جميع مستوياتها، فلا يقتصر على مستوى معين من دون المستويات الأخرى.[1]

---

[1] ماجد خياط، **أساسيات القياس والتقويم في التربية**، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2009، ص37.
[2] محمد عثمان، **أساليب التقويم التربوي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص19.
[3] محمد جاسم محمد، **سيكولوجيا الإدارة التعليمية والمدرسة وآفاق التطوير العام**، دار الفكر العربي، ط1، 1997، ص13.

3/- الإستمرارية: طالما وجد تعليم فلابد أن يوجد تقويم:.

يقصد من قولنا السابق أن عملية التقويم ماهي إلا عملية مصاحبة لعملية التعليم، أي أن العمليتان تسيران جنبا إلى جنب، فلا يقتصر التقويم على امتحان آخر الفصل أو حتى آخر العام بل لابد التقويم أن يستمر....

إننا بحاجة لعملية تقويمية مستمرة تلازم الطالب طول مرحلة نموه من أول يوم يدخل فيه المدرسة وحتى يتخرج منها نهائيا.[2]

4/-التكامل: وحيث أن الوسائل المختلفة والمتنوعة للتقويم تعمل لغرض واحد فإن التكامل فيما بينها يعطي صورة واضحة عن مدى نمو الطالب في مختلف النواحي.[3]

5/- التعاون: تكون عملية التقويم عملية تعاونية يشترك فيها كل من التلميذ والمعلم والمدير والموجه التربوي وغيرهم.[4]

كما أن التقويم يستخدم لأدوات المتنوع وذلك لتحقيق الأفضلية والتقويم تحليلي بمقارن بين النتائج ويحللها في ضوء المجالات والأهداف المسطرة ويبنى التقويم على أسس عملية، فهو يستخدم أدوات صادقة وموضوعية، ولأن الغرض منها إعطاء معلومات دقيقة وصادقة، فهو يحاول قدر الإمكان تنويع هذه الأدوات.

---

[1] محسن علي عطية، عبد الرحمان الهاشمي، **تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2009، ص297.

[2] أنور عقل، **نحو تقويم أفضل**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2001، ص57.

[3] أكرم محمد صالح خوالدة، **التقويم اللغوي في الكتاب والتفكير التأملي**، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن،ط1، 2012، ص33.

[4] سعاد عبد الكريم الوائلي، **طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعمير بين النظرية والتطبيق**، دار الشرق، ط1، 2004، ص133.

أهداف التقويم البنائي:

- ✓ معرفة هدف التعلم وتصحيح مساره وتوفير المعلومات التي توجه العملية التعليمية التعلمية.[1]
- ✓ تحفيز الطلاب نحو عملية التعلم.
- ✓ إعطاء تغذية راجعة للمعلم حول فعالية طرق وأساليب التدريس والوسائل وعملية التقويم نفسها التي استخدمت في التعليم.

ومن الأساليب والطرق التي يستخدمها المعلم فيما يلي:

- ❖ المناقشة الصفية
- ❖ ملاحظة أداء الطالب.
- ❖ الواجبات البيئية ومتابعتها
- ❖ النصائح والإرشادات
- ❖ حصص التقوية

وعند ظهور صعوبات أو مشكلات قد يتطلب الأمر إستخدام التقويم التشخيصي ليكشف عن مواطن الضعف والوقوف على أسبابها لوضع الخطط العلاجية اللازمة.

-هذه الأهداف تمكن المتعلم من تحقيق نتيجة جيدة حول ما يتم تناوله أثناء الدرس وفي نهاية كل وحدة ونجد أن ذلك يعتمد أيضا بالدرجة الأولى على أسلوب المعلم ومتابعته لسير الدروس.

- الكشف هن الميول والقدرات والإستعدادات لدى المتعلمين،

[1] محمد المحاسنة وعبد الحكيم علي مهيبات، **القياس والتقويم الصفي**، دار جرير البحرين، ط1، 1434هـ-2013م، ص32.

- تجنب المعوقات التي تظهر أثناء العملية التعليمية.

- تحفز الطلاب على المذاكرة والتحصيل.[1]

- تزويد الآباء بمدى تقدم أبناءهم في التحصيل.

وظيفة التقويم في العملية التعليمية والفائدة منه:

يحقق التقويم العديد من الوظائف أو الفوائد للعملية التعليمية بأكملها لعل أهمها ما يلي:

- ✓ المساعدة في الحكم على قيمة الأهدافالتعليمية
- ✓ الكشف عن حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم التي ينبغي أن تراعيفي نشاطهم وفي جوانب المنهج المختلفة.
- ✓ رفع مستوى العملية التعليمية عن طريق تحديد مدى تقدم التلاميذ نحو الأهداف التربوية المقررة.
- ✓ توفير معلومات وافية وصحيحة عن الفرد أو مجموعة الأفراد التي يتخذ بشأنهم قرار يتعلق بتعليمهم من الناحيتين:الكمية والكيفية.
- ✓ الحكم على فاعلية التجارب التربوية قبل تطبيقها على نطاق واسع.
- ✓ تحديد مسار حدوث التعلم.
- ✓ تعرف نواحي القوة والضعف في تحصيل التلاميذ، ليهمل على تدعيم نقاط القوة ويسعى لعلاج نقاط الضعف وتلاقيها.
- ✓ التعرف على فاعلية المناهج الدراسية
- ✓ تكوين فكرة عن نواحي القوة والضعف عند التلاميذ.

[1] بليغ حمدي اسماعيل، **إستراتيجيات تدريس اللغة العربية**، دار المناهج، الأردن، ط1، 2013، ص289.

✓ تزويد بمعلومات عند ملائمة أو هدم ملائمة الأساليب والإجراءات التدريسية في أثناء البرنامج التعليمي.[1]

مجالات التقويم:

تتنوع مجالات التقويم، وتتعدد إلا أن أهم مجالاته في التعلم تمثلت في:

- تقويم الأسرة التعليمية
- تقويم المناهج وما يتصل بها من مجتمع مدرسي وطرق ووسائل تعليمية وكتب دراسية.
- تقويم التنمية التعليمية والإستراتيجيات التعلمية ومختلف الأنواع المرتبطة بها.

وكلها يربطها رابط واحد مشترك هو أهداف التعليم وما ينتج عنها من حاجات مجتمعية.

- تقويم علاقة المدرس بالمجتمع المحيط به.
- تقويم الإيديولوجيا والسياسة التعليمية.
- تقويم الكفاية الخارجية للتعلم وخاصة العلاقات التي تربط التعلم بالعمل.
- تقويم الخطة التربوية، وما يتبعها من برامج ومشروعات.[2]
- تقويم الطالب للتحصيل الديني /الإتجاهات والميول والمهارات.
- تقويم المعلم (الكفايات الدينية واللغوية والتربوية والدينية/ الأثر الذي يحدثه في المتعلم
- تقدير التلاميذ لمعلمهم.
- تقدير الخبراء لكفايات المعلم.

[1] أكرم محمد صالح خوالدة، **التقويم اللغوي في الكتاب والتفكير التأملي**، ص35-36.
[2] المرجه نفسه، أكرم محمد صالح خوالدة، **التقويم اللغوي في الكتاب والتفكير التأملي**، ص 47.

- تقويم المناهج للأهداف/المحتوى/ الطرائق/الأنشطة /الوسائط التعليمية/ أساليب التقويم).[1]

التقويم والمصطلحات المرتبطة به:

1-بين التقويم والتقييم:

كلاهما يفيد قيمة الشيء، إلا أن كلمة التقويم صحيحة لغويا، وهي الأكثر إستعمالا، كما أنها تعني بالإضافة إلى قيمة الشيء تعديل أو تصحيح ما أعوج منه[2]، وهو بذلك يشكل عملية منهجية، تتطلب جمع بيانات موضوعية، ومعلومات صادقة من مصادر متنوعة باستخدام أدوات قياس مختلفة في ضوء أهداف محددة لغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة كيفية يستند إليها في إصدار أحكام، واتخاذ قرارات مناسبة تتعلق بالتلاميذ، وبعملية التعليم لتحسين نوعية الأداء، ورفع درجة الكفاءة بما يساعد في تحقيق هذه الأهداف[3].

وخلاصة القول أن عمليتي التقويم والتقييم تشتركان في تحديد الهدف إتخاذ القرار المناسب بالإضافة إلى معرفة أدوات القياس عامة....[4]

2- بين التقويم والقياس:

يخطئ البعض في تصور أن التقويم والقياس مفهومان مترادفان وعليه يجب التمييز بينهما، ذلك أن التقويم أكثر سعة وشمولا من القياس الذي هو أحد أدوات التقويم، ويشمل

[1] بليغ حمدي اسماعيل، **إستراتيجيات تدريس اللغة العربية**، دار المناهج، الأردن، ط1، 2013، ص289.
[2] محمد السيد علي، **تقويم وقياس تعلم العلوم**، دار المكتبة الإسراء، ط1، 2005، ص13.
[3] صلاح الدين محمود علام، **القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية**، دار المسيرة، ط1، 2007، ص21.
[4] ينظر: صلاح الدين محمود علام، **القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة**، دار الفكر العربي، ط1، 2000، ص33.

التقويم التربوي الحياة المدرسية كلها، بينما ينصب القياس على قياس التحصيل الأكاديمي للتلميذ: أي نتائج عملية التعلم.[1]

"والتقويم تضمن إصدار حكم تقويمي أو قيمي، في ضوء معايير محددة والقياس له طابع كمي رقمي، أما التقويم فقد يكون وصفا، وعليه فهو عملية يقصد بها تحديد التقدم الذي أحرزه التلميذ نحو تحقيق الأهداف التربوية ولا يقتصر التقدم على التقرير الكمي لإنجاز التلاميذ، وتحصيلهم ولكن يشمل درجة الإستيعاب والفهم والإتقان والتمكن فيفهم المهارات المتعلمة".[2]

"أما القياس فيشير إلى الجوانب الكمية للخصائص اما السمات الإنسانية كالتحصيل والإستعداد والميول ولا يتضمن حكما تقييما كما هو الحال في التقويم".[3]

ومما سبق نستنتج أن التقويم هو أشمل المعطيات، فكل من التقييم والقياس ينطويان تحت عملية واحدة تسمى بعملية التقويم، تهدف إلى إبراز مستوى التلاميذ وبالتالي الوصول بالعملية التعليمية إلى أعلى مستويات النجاح.

أهمية التقويم:

يهتم التقويم بجميع عناصر العملية التعليمية ...من طالب ومعلم وأولياء، **فأهمية التقويم بالنسبة للمتعلم** هي: تمكينه من معرفة المستوى الذي يصل إليه، إكتساب جوانب القوة والضعف تم تقديم العلاج المناسب، وبالتالي زيادة دافعية التعلم لدى المتعلمين وكذلك معرفة نقاط الضعف يؤدي إلى تحسين أدائهم ومستواهم.

---

[1] عبد الرحمان محمد العيساوي، **علم النفس التربوي، دراسة في التعليم، عمادات الإستنكار ومعوقاته**، دار النهضة العربية، ط1، 2004، ص20.

[2] عبد الرحمان محمد العيساوي، **سيكولوجية التعلم والتعليم**، دار أسامة، ط1، 2003، ص51.

[3] صلاح الدين محمود علام، **دليل المعلم في تقويم الطلبة في الدراسات الإجتماعية**، دار الفكر العربي، ط1، 2007،ص13.

أما **أهمية التقويم بالنسبة للمعلم فتكون من خلال:** توجيه المتعلمين إنطلاقا من الفروق الفردية التي تتضح خلال عملية التعلم وكذلك التحقق من بلوغ المتعلمين الأهداف من عدمها، ومن ثم التعرف على مدى ملائمة الأهداف لهم وكذلك معرفة...المتعلمين بشكل جيد من خلال التعرف على جوانب القوة والضعف لديهم والتعديل في الطرائق التدريسية والأنشطة المقدمة للمتعلمين.

أما **أهمية التقويم بالنسبة للأولياء فتكون من خلال:** مساعدة الأولياء في الطرائق التدريسية، والأنشطة المقدمة للمتعلمين وهذا لتحسين مستوى الذي يصل إليه المتعلمين أي زيادة الدافعية: للتعلم من طرف المتعلمين.[1]

خطوات إجراء التقويم:

تتمثل خطوات إجراء التقويم في ما يلي:[2]

1- **تحديد الأهداف التي يراد معرفة مدى تحقيقها للوصول إلى أحكام مناسبة.**
2- **تحديد المجلات التي يراد مدى تقويمها** مثل: طرق التدريس، أو وسائل تعليمية، المعلم، الطالب...إلخ.
3- **تحديد وسائل التقويم:** ويراد بها العملية الفعلية أو الميدانية المطبقة على أرض الواقع للوسيلة المستعملة في التقويم كتوزيع الإستبانة للإجابة عليها، أو إجراء المقابلة الشخصية، ويتطلب تنفيذ التقويم التعاون بين جميع عناصر العملية التقويمية للحصول على أفضل النتائج وأدقها.

[1] ينظر: أحمد جميل عياش: **تطبيقات في الإشراف التربوي**، ط3،ى دار الحيرة، الأردن، 2001، ص229-234.
[2] ينظر: تيسير مفلح كوافحة، **القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة**، دار المسيرة، عمان، ط3، 2010، ص39-40.

4- **تحليل البيانات واستخلاص النتائج**، وتعتبر هذه الخطوة من أهم خطوات التقويم لأنه يتم فيها رصد البيانات، وتحليلها بطريقة علمية، واستخلاص النتائج منها، وإصدار الأحكام.

5- التعديل مسبقا لنتائج التقويم.

6- تجريب المقترحات والحلول.

التقويم في العملية التعليمية:

تكمن فلسفة التقويم بأنه جزء متكامل مع العملية التعليمية وليس مجرد جزء منفصل عنها يتم خلالها وإنما هو في صلب العملية التعليمية ويرتبط مفهوم التقويم إرتباطا وثيقا بالقياس فالخطوة الأولى القياس ثم يتبع ذلك الحكم على قيمة ذلك القياس.

فالتقويم يصف التغيرات التي تحدث لا يهتم بالعمليات وتحليلها فدور التقويم هو وصف عملية التغيير وتأثيرها لا تحديد السببية المؤدية إلى عملية التغيير أو القيام بتحديد المتغيرات والعوامل التي تحدث التغيرات بشكل تفصيلي والتقويم عملية منتظمة لتجميع أدلة لتحديد تغيرات في الفرد كما تحدد كمية ودرجة هذا التغير لدينا.

ويكمن غرض التقويم في التعليم هو مساعدة الطالب والمعلم على معرفة مدى تقدمهم نحو بلوغ أهدافهم ومحاولة تحديد العوامل التي تؤدي إلى تقديم الطالب ودراسته ونجاح دور المعلم في أداء مهامه.[1]

[1] ينظر: محمود داود الربيعي، **التقويم والإرشاد والتوجيه في الميدان التربوي والرياضي**، دار الكتب العلمية، بيروت، 1971، ص27.

مفهوم التعليمية:

1/التعليمية لغة:

إن كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم، المشتقة من علم أي وضع علامة الشيء لتدل عليه وتنوبه وتعنى عن إحضاره إلى مرآة العين، أما في اللغة الفرنسية فكلمة ديداكتيك مشاقة من الأصل اليوناني DIDAGTIQE وتعني فالتعليم أي نعلم ..... أو أتعلم منك وأعلمك وكلمة.... DIDASKO وتعني أتعلم وكلمة ديداكسن وتعني التعليم.[1]

2/التعليمية إصطلاحا:

1-هي مجموعة الخطابات التي أنشأت حول تعليم وتعلم اللغات، سواء تعلق باللغات المنشأ أو اللغات الثانية، وقد نشأت ديداكتيكا اللغات **dédalique de langue** في بدايتها مرتبطة باللسانيات التطبيقية مهتمة بطرائق تدريس اللغاتــ ثم انفتحت على حقول مرجعية مختلفة طورت مجال البحث في ديداكتيكا اللغات.[2]

2- هو علم جديد ومتشعب يحتاج إلى العديد من الكتب المتخصصة لتنظيمه والتقنية بهدف الإنتقال من الجانب النظري إلى الناحية العملية في تطبيقه، وذلك عن طريق التطبيق والممارسة الميدانية، ليتحول بعدها إلى مهارات وقدرات في سلوك المعلم والطالب على حد سواء.[3]

3- فالتعليمية هي كل ما يهدف إلى التثقيف وما له علاقة بالتعليم، وأيضا تعني فن التعليم.

---

[1] الفيروز أبادي **القاموس المحيط**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، الكويت، الجزائر، ص 1151.
[2] صالح بالعيد، **دروس في اللسانيات التطبيقية**، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، ط5، 2009، ص11.
[3] https://google weblight. Com /i 15/02/2019, 17:30

عناصر العملية التعليمية:

تهتم التعليمية بكل ما هو تعليميــ تعلمي، ولكن جل اهتمامها حول المثلث التعليمي أو المثلث التربوي، كما يطلق عليه البعض، وهو يتكون من ثلاث عناصر أساسية:

1-المعلم: "هو وسيلة تعليمية إنسانية من واجباته الرئيسية إحداث تغير أساسيوموجه وواضح في البشر المتعلمين الذين يتعامل معهم في أساليب التعلم والتعليم، وتصميم المادة التعليمية، وقدرته على خلق المناخ التعلمي والتحكم المقنع والفعال في أداء الطلبة".[1]

ويشترط أن تتوفر فيه ثلاث شروط أساسية:

أ- الكفاية اللغوية التي تسمح باستعمال اللغة التي يراد تعليمها إستعمالا صحيحا.

ب-الإلمام بمجال بحثه: بحيث يكون أستاذ اللغة على دراية بالتطور الحاصل في مجال البحث اللساني.

ج- مهارة تعليم اللغة: ولا يتحقق ذلك إلا بالإعتماد على الشرطين السابقين من جهة وبالممارسة الفعلية للعملية التعليمية والإطلاع على النتائج اللاحقة في مجال البحث اللساني والتربوي من جهة أخرى.[2]

2- المتعلم: "هو الشخص الذي تهيأ لمرحلة تعليمية يتحكم فيها المستوى العقلي والزمني، كما وجب أن يتوفر لديه قدرات واهتمامات وعادات وانشغالات بغية اكتساب المهارات والمادة اللغوية التي يطمح الأستاذ تعليمها له.[3]

---

[1] وليد خضر الزند وهاني حتمل عبيدات، **المناهج التعليمية، تصميمها، تنفيذها، تقويمها تطويرها**، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، ط1، 2010، ص420.

[2] أحمد حساني، **دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2010، ص130.

[3] أحمد حسان، **دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات**، ص139-146.

3- المادة التعليمية: ويطلق عليها البعض المادة اللغوية المستهدفة بالتعليم، وهيعبارة عن محتويات لغوية تتكون في العادة من المفردات اللغوية **(الجانب المعجمي)** والأداءات والتمثيلات الأدائية **(الجانب الصوتي)** والتراكيب والبنى والصيغ المختلفة **(الجانب التركيبي)** ومختلف المعارف التي يتعرض لها أستاذ في تعليم اللغة، والتي يمكن أن نسميها المحتويات اللغوية، وهي تكون محددة مسبقا في شكل مقررات وبرامج وضعها خبراء ومختصين في مجال التعليم، تتوزع على كل سنة من سنوات التعليم أو أطواره المختلفة في المدارس.[1]

-ويعد هذا الثالوث اساس العملية التعليمية، إلا أن نجاح هذه العملية يتطلب وجود تقويم لها، فهو عنصر أساسي لقياس الكفاءة وكذا التأكد من درجة الأداء، وهو ضروري لكل تقدم أو نمو، وعليه فإن علوم التربية والتعليميات التطبيقية لا تستغني عنه في أي طريقة مهما كانت وجهتها النظرية أو المنهجية، أداة لإبراز الملكات وتعزيزها، وتطوير المهارات وخلقها وتحسين الأداء ورفع المردود في جميع شؤون الحياة، وخاصة في مجال التعليم، فلا وجود لتجديد، ولا إصلاح في المناهج والبرامج والمقررات، دون تقييم وتقويم، ولذلك فإن التقويم هو الركن الأساسي في العملية التعليمية، وهو الحلقة الرئيسية في هذه العملية ولا يمكن فصله عنها....[2]

خاتمة الفصل النظري:

في خاتمة الفصل يجب أن نشير الى عدة نقاط وهي عبارة عن مقترحات نعمل بها لتطوير عملية التقويم البنائي في التعليم:

[1] عبد الرحمان حاج صالح، **أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية**، مجلة اللسانيات، العدد04، جامعة الجزائر، 1973، ص44.

[2] الجميل محمد عبد السميع شعلة، **التقويم التربوي للمنظومة التعليمية، إتجاهات وتطلعات**، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 2000، ص ص 33-34.

- أن نوسع دائرة التقويم البنائي ليس فقط من أجل التحصيل المعرفي بل نحاول تنمية المهارات والميول والاتجاهات العلمية.
- تطويد وربط العلاقة بين التعليم والتقويم وذلك باستخدام نتائج التقويم البنائي في توجيه التعلم وتطويرها.
- جعل التقويم البنائي عنصر ملازم في العملية التعليمية ويشمل مختلف المواد التعليمية وليس حكرا على مادة دون أخرى ويتوسع لتحقيق نتيجة أفضل.

الفصل التطبيقي

تمهيد:

ان الجزء النظري للبحث لا تكتمل صورته الا عن طريق الجزء التطبيقي له لأنه يتم فيه تجسيد للظاهرة المدروسة، فيعتبر خطوة مهمة وأساسية في البحث لابد من المرور بها، وذلك لمعرفة مدى صدق وصحة المعلومات والمعارف التي بني عليها، موضوع البحث المعنون بالتقويم البنائي ودوره في نجاح العملية التعليمية". نتطرق الآن الى الجزء التطبيقي لهذا البحث المتمثل في الإجراءات المنهجية والتي تتكون من مجالات الدراسة لمعرفة المجتمع الذي أجريت حوله وكذا يتم تحديد المنهج والذي من خلاله يمكننا تناول الدراسة بالشكل المناسب بالإضافة للتطرق الى الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات ومن ثم مناقشة البيانات وتحليلها وتفسيرها.[1]

عينة الدراسة:

العينة وحدة مصغرة من المجتمع الأصلي حيث أنه يصعب اجراء اتصال وبحوث بعدد كبير من المعنيين بالدراسة: وهذا ما جعلنا نختار العينة العشوائية البسيطة والتي يتم فيها الاختبار على أساس إعطاء فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي وهذا بتوزيع الاستمارة عشوائيا على المبحوثين [2] أي أن العينة تسمح للباحث باستنتاج خصائص عدد كبير من المفردات من خلال الاتصال بالمختار منها، يجب اختيار العينة بعناية شديدة تكون ممثلة في خصائصها لمجموع المفردات الى مدى بعيد.[3]

وفي دراستنا هذه تشكلت عينة الدراسة من عينة بسيطة تضم (08) أساتذة للتعليم المتوسط دون أي شرط في اختيارها، أيضا اخترنا، عينة دراسة بسيطة تضم 45 تلميذ من قسم أولى متوسط.

---

[1]. اخلاص محمود عبد الحفيظ، مصطفى حسن باهي، البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجلات التربوية، التقنية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، الجزائر، سنة 2000، ص 34.

[2] المرجع السابق، اخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسن باهي، ص 81.

تعريف المنهج:

1. **لغة:** يعرف ابن منظور المنهج بقوله:" الطريق البين الواضح
2. ، ومنهج الطريق وضحه"

وفي التنزيل: "لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا" سورة المائدة الآية 48.[1]

3. **اصطلاحا:** "اتسع مفهوم المنهج فأصبح يعني: مجموعة الخبرات المخططة التي تهيؤها المدرسة، وتقدمها للطلبة، سواء كان ذلك داخل المدرسة أ في خارجها لغرض تحقق النمو الشامل لشخصية المتعلم في المجال العقلي والجسمي، والوجداني وبناء تلك الشخصية بموجب أهداف تربوية وخطة علمية تؤدي الى تعديل سلوك المتعلم".[2]

منهج البحث:

يتلاءم موضوع بحثنا مع المنهج الوصفي والذي يعرف على أنه "دراسات تقوم على دراسة الحقائق الزمنية المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو مواقف جماعية من الناس أو مجموعة من الأحداث أو الأوضاع"[3] ويعرف أيضا "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها لدراسة دقيقة".[4] كما يعرف المنهج الوصفي بأنه "أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة، عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية.[5]

فالمنهج الوصفي هو وصف لظاهرة أو موضوع اجتماعي معين.

---

[1]. القرآن الكريم: سورة المائدة الآية

[2]. عمر أحمد همشي، مدخل الى التربية، دار صفاء، عمان، ط 2، 2007، ص 246.

[3]. زيدان عبد الباقي، قواعد البحث الاجتماعي، دار المعارف، مطبعة السعادة، القاهرة، 1984، ص 184.

[4]. عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، د ط، 1999، ص 140.

[5]. غازي عناية البحث العلمي لمنهجية اعداد البحوث والرسائل الجامعية، ماجيستر، دكتوراه، دار المناهج لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2014، ص 79.

الحدود البشرية:

1. مجتمع الدراسة: المؤسسة والمعلمين والتلاميذ،

فتحت أبوابها في 1987 حي جبل الجرف-تبسة-

نظامها: خارجي،

تحتوي على 39 أستاذ(ة) منهم 35 أستاذة، و4 أستاذ،

عدد التلاميذ: 731،

حجرات الدراسة: 18،

الورشات: 03،

مخابر: 02،

قاعات الإعلام الآلي:01،

مكتبة: 01،

المدرج: 01،

الهياكل البيداغوجية والإدارية: 04 مكاتب،

الهاتف: 037.58.71.66

2. حدود الدراسة:

أ. **الحدود المكانية:** يتمثل هذا المجال في المكان الذي يضم المجتمع الذي أجريت حوله الدراسة وهو بالنسبة لهذه الدراسة تمثل في متوسطة (مشري محمد الناصر)

التعريف بمؤسسة الدراسة: متوسطة الشهيد مشري محمد الناصر من المؤسسات الموجودة بمدينة تبسة، فتحت أبوابها في 1987 بحي جبل الجرف 2 نظامها خارجي، تحتوي على

39 أستاذ منهم 35 أستاذة و4 أستاذ و731 تلميذ وتحتوي على 18 حجرة للدراسة و03 ورشات و02 مخابر و01 مخبر للإعلام الآلي، ومكتبة ومدرج بالإضافة الى الهياكل البيداغوجية والإدارية الأخرى منها 04 مكاتب.

ب. **الحدود الزمانية:** سرد الأعمال المنجزة في المؤسسة بتواريخها.

الحصة	المحتوى المعرفي	الملاحظات
يوم 17 مارس 2019. الساعة: من 9 الى 10. حصة: عرض حال لفرض التربية الإسلامية للفصل الثاني وعرض حال اختبار التربية الإسلامية للفصل الثاني وعرض حال لاختبار اللغة العربية للفصل الثاني	عرض حال لفرض التربية الإسلامية وعرض حال لاختبار التربية الإسلامية وعرض حال لاختبار اللغة العربية	1. دونت الأستاذة تصحيح فرض التربية الإسلامية على السبورة مع وضع سلم التنقيط أمام كل سؤال. 2. ثم وزعت أوراق الفرض على التلاميذ. 3. تمت مناقشة النقاط التي تحصل عليها كل تلميذ مع الأستاذ. 4. أشارت الى الملاحظات حول النقاط المتحصل عليها التلاميذ من طرف الأستاذة مثل قبول، ممتاز، ناقص. 5. نفس الشيء بالنسبة لتوزيع أوراق التربية الإسلامية. 6. وبعد الانتهاء من التربية الإسلامية دونت الأستاذة تصحيح اختبار اللغة العربية على السبورة وتوزيع سلم التنقيط على الأسئلة. 7. ووزعت الأوراق على التلاميذ مع مناقشة العلامات التي تحصل عليها التلاميذ. 8. طلبت الأستاذة من التلاميذ احضار دفتر المراسلة حيث دون كل تلميذ علامته على دفتره. 9. في نهاية الحصة قامت الباحثتان بتدوين الملاحظات حول علامات التلاميذ مثل: مقبول، ممتاز كفاءة مكتسبة، عمل ناقص.

التقويم البنائي: مطالبة المتعلم بالاستعانة بالإجابة النموذجية وإعادة صياغة الوضعية بطريقة شفهية

الحصة	المحتوى المعرفي	الملاحظات
يوم 21	تحديات كان	1. التلاميذ يجلسون على شكل حلقات أي شكل جلوسهم

فيفري 2019 الساعة: من 9 الى 10. حصة: أعمال موجهة.	وأخواتها	ينطبق على مواضع الدرس. **2.** للأستاذ دور فعال في تقديم الدرس. **3.** دونت الأستاذة أهم نقاط الدرس على السبورة، مع طرح بعض الإشكاليات حول موضوع الدرس. **4.** تفاعل التلاميذ مع الأستاذ بالإجابة على المشكلات المطروحة حول الدرس للوصول الى عناصر الدرس. **5.** دونت الأستاذة نقاط الدرس على السبورة ثم دونها التلاميذ في نهاية الحصة

التقويم البنائي: مطالبة المتعلم بتقديم أسئلة (جملا اسمية منسوخة بإن وأخواتها).

- بعد كتابة الأستاذة جملة اسمية على اللوح، طالبت التلاميذ بإدخال عليها إن أو احدى أخواتها مع تغيير ما يجب تغييره.

الحصة	المحتوى المعرفي	الملاحظات
يوم 24 فيفري الساعة: منة11:00 الى 12:00 حصة: فهم المكتوب (دراسة نص)	الأعياد ص 112	**1.** في بداية الحصة قالت الأستاذة للتلاميذ ماذا تتمنوا؟ أجيب بعض التلاميذ عن سؤال الأستاذة مثل: قالت التلميذة زينة أتمنى رؤية خالتي. **2.** في المرحلة الثانية من الحصة طرحت الأستاذة سؤال آخر على التلاميذ هدفه الدخول به في الدرس مباشرة. - ماهي مناسبات الأفراح؟ - أجيب التلاميذ بذكر بعض مناسبات الأفراح مثل: الأعياد **3.** طلبت الأستاذة من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة. **4.** طرحت الأستاذة سؤال بعد انتهاء التلاميذ من قراءة "النص". - وكان سؤالها: من هو صاحب النص؟ - أجيب التلاميذ عن السؤال: صاحب النص هو: عبد الحميد محمود. **5.** قامت الأستاذة بطرح عدة أسئلة حول النص لتعرف على أهم الأفكار التي يحتويها النص.

		6. لا حضنا أن من أهم الأفكار التي يحتويها النص تطرقوا الى تدوين فكرة عامة الشاملة للنص. 7. طلبت الأستاذة من التلاميذ قراءة الفقرة الأولى من النص، حيث لا حضنا تعيين تلميذ لقراءة الفقرة الأولى من النص. 8. لا حضنا شرح الأستاذة لبعض المفردات من الفقرة الأولى للنص. - مثل جبل: فطرة عليه 9. ثم انطلق التلاميذ والأستاذة الى ضبط أفكار جزئية للنص، أي لكل فقرة فكرة. 10. طلبت الأستاذة من التلاميذ إعطاء بعض الأفكار حول الفقرة الأولى ثم اختارت أجمل فكرة من بين هذه الأفكار. 11. ثم نفس الشيء بالنسبة للفقرة الثانية والفقرة الثالثة. 12. في نهاية الحصة لا حضنا ختام التلاميذ والأستاذة الدرس بفكرة رئيسية شاملة لكل ما يحتويه النص. 13. وفي الأخير لا حضنا قيام الأستاذة بمناقشة عنصر "أتذوق النص" مع التلاميذ، تم فيها البحث عن: نوع النص، طبيعته، نمطه.

التقويم البنائي:اختيار المتعلم احسن بيت شد انتباهه و ما اثره في نفسه وماستفاد منه

الحصة	المحتوى المعرفي	الملاحظات
يوم 27 فيفري2019 الساعة: من 08 الى 09. الحصة: عرض حال للفرض الثاني للفصل الثاني	عرض حال لفرض الثاني في مادة اللغة العربية.	1. دونت الأستاذة تصحيح الفرض على السبورة مع ضبط علامة كل سؤال أمام إجابة السؤال. 2. ووزعت الأستاذة أوراق الفرض على التلاميذ لتعرف على علامتهم التي تحصلوا عليها. 3. أشارت الأستاذة الى أهم الملاحظات حول نقاط التلاميذ. - مثل: كفاءة مستهدفة، ممتاز علما وخلقا، تستطيع تدقيق الأفضل، حاول أكثر، عمل ناقص. - وجود فروقات فردية لعمل كل تلميذ وذلك بحصول

في مادة اللغة العربية.		كل واحد منهم على النقاط 6، 8 الى 16 و18 وهذا حب مجهوداتهم. **4.** طلبت الأستاذة من التلاميذ احضار دفتر المراسلة وتدوين علاماتهم التي تحصلوا عليها في الفرض. **5.** في نهاية الحصة قامت الباحثتان بتدوين الملاحظات أمام علامات التلاميذ مثل: مقبول، وسط، كفاءة مستهدفة، عمل ممتاز عملا وخلقا، عمل مقبول، عمل ناقص.

التقويم البنائي: مراجعة المتعلم لأجوبته مقارنة مع الإجابة النموذجية، والاستعانة بزميله أو الأستاذ.

الحصة	**المحتوى المعرفي**	**الملاحظات**
يوم: 17 أفريل 2019. الساعة: 08 الى 09 الحصة: فهم المكتوب+ قراءة مشروعة	بين الريف والمدينة	**1.** الأستاذة عرضت عناصر الدرس على السبورة **2.** كما لا حضنا اختيار الأستاذة لعبارات جميلة تحمل معنى يعبر عن جمال الريف وبساطة العيش فيه. **3.** تم اختيار فكرة العامة للدرس بالاعتماد على المناقشة والحوار بين الأستاذة والتلاميذ. **4.** نفس الشيء بالنسبة للأفكار الجزئية. **5.** ثم قامت الأستاذة والتلاميذ باستنتاج فكرة رئيسية للنص. **6.** وفي نهاية الحصة تم تدوين الدرس من طرف التلاميذ.

التقويم البنائي: بعد شرح المفردات، مطالبة التلاميذ بتوظيف الكلمات المشروحة بجملة.

الحصة	**المحتوى المعرفي**	**الملاحظات**
يوم: 17 أفريل 2019 الساعة: من 10 الى 12 الحصة: فهم المكتوب + انتاج المكتوب	ما أجمل الطبيعة	**1.** قراءة المتعلم االنص قراءة صامتة واعية بالأعين لا تحرك فيها الشفاه. **2.** مناقشة حيثيات النص بتحليل مشترك بين الأستاذة والتلاميذ. **3.** قامت الباحثتان بشرح بعض الأفكار للنص مع التلاميذ. **4.** مشاركة الباحثتان في شرح المفردات. **5.** تنوعت أفكار التلاميذ لكنها متقاربة في المعنى

		6. التدرج من الفكرة العامة الى الأفكار الجزئية بالمناقشة. 7. استخلاص عبرة مما قدم على سبيل فكرة رئيسية. 8. أما الحصة الثانية فكانت انتاج المكتوب. 9. لا حضنا طلب الأستاذة من التلاميذ قراءة نص الانطلاق ص 143. 10. دونت تعريف بنص الانسجام 11. انطلاق الى عنصر أتدرب الذي طلبت فيه الأستاذة من التلاميذ كتابة فقرة منسجمة تصف فيها منظر من مناظر بلادك. 12. قيام التلاميذ بإنجاز العمل المطلوب من طرف الأستاذة. 13. في نهاية الحصة قامت الباحثتان بجمع العمل وتسليمه للأستاذة.

التقويم البنائي: بعد عرض التقنية مطالبة المتعلم بإنتاج وضعية إدماجية بتوظيف خصائص التقنية.

3. أداة الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان الذي يعرف على أنه: "وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع بحث معين عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد ويسمى هذا الشخص الذي يقوم بملء الاستمارة بالمستجيب". كما يعرف الاستبيان "هي الأداة الأكثر استعمالا في استطلاعات الرأي العام حيث تضع جميع الأشخاص المبحوثين في وضع سيكولوجي واحد، ومن ناحية أخرى نسهل عملية الغرز، وتؤمن قابلية بين الأسئلة.[1]إضافة الى ذلك تعرف الاستمارة على أنها: "وسيلة اتصال أساسية بين الباحث والمبحوث ويجب أن تترجم هدف البحث في حد داته ونجد لدى المبحوثين إجابات صادقة وقابلة لتحليل حسب موضوع البحث وصياغة الأسئلة لها دور كبير في تحديد مدى نجاح الاستبيان، فيجب أن تكون واضحة ودقيقة ومحددة لالبس فيها ولا غموض.[2]

تحقيق الهدف الذي يسعى اليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه، وهو كذلك وسيلة للحصول على إجابات عن عدد الأسئلة المكتوبة، كما يعد وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث.

الملاحظة: عبارة عن تفاعل وتبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر أحدهما الباحث والآخر المستجيب أو المبحوث، لجمع معلومات محددة حول موضوع معين ويلاحظ الباحث أثنائها ردود فعل المبحوث.

وكما تعرف الملاحظة بأنها عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم.[3]

ومن إجراءات الملاحظة ما يلي:

- تحديد هدف الملاحظة ومجالها ومكانها وزمانها،
- إعداد بطاقة الملاحظة ليسجل عليها المعلومات التي يتم جمعها بالملاحظة،
- التأكد من هدف الملاحظة،
- تسجيل ما يتم ملاحظته مباشرة.[4]

[1]. جان سترانزال ألان، استطلاعات الرأي العام، ترجمة عيسى عصفور، منشورات عويدات، بيروت، د ط، 1975، ص 131.
[2]. محمد حلمي فودة، عبد الرحمان صالح عبد الله، المرشد في كتابة الأبحاث، ط 3، دار الشروق، جدة، 1983، ص25.
[3]. ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي، الأسس النظرية والتطبيق العلمي، دار صفاء، عمان، ط 2، 2008، ص 120.
[4]. المرجع نفسه، ص 121

فالملاحظة ساعدتنا على اكتشاف دور وأهمية التقويم البنائي أثناء العملية التعليمية من خلال عناصرها الثلاثة: (المعلم المتعلم والمادة المعرفية). وساعدتنا على دراسة العينات والانتقال من مرحلة الى أخرى.

الاستبيان وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع بحث معين، والملاحظة تقوم على جمع المعلومات عن طريق مراقبة ومشاهدة لسلوك والظواهر دون إخفاء أي عنصر أو اهماله، حيث يتم من خلال هذه الأداة دراسة العينة دراسة شاملة وتحليلها للحصول على النتيجة التي يهدف البحث بمعرفتها.

المقابلة: قمنا بإجراء مقابلة مع أستاذة اللغة العربية، حيث تضمنت المقابلة مجموعة من الأسئلة دارت حول التقويم البنائي و دوره في بناء العملية التعليمية، ثم إضافة الى ذلك قمنا بإجراء مقابلة مع تلاميذ قسم أولى متوسط حيث وجهنا لهم مجموعة من الأسئلة، ومن خلال إجابات التلاميذ على الأسئلة وإجابات الأساتذة كذلك قمنا بإجراء جداول التكرار.

استفدنا من المقابلة للحصول على معلومات حول دور التقويم البنائي في نجاح العملية التعليمية.

المحور الأول:بيانات شخصية حول عينة الدراسة:

- **جدول رقم 01:** يبين توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	تكرار	النسبة%
إناث	**8**	**%100**
ذكور	/	/
المجموع	**8**	**%100**

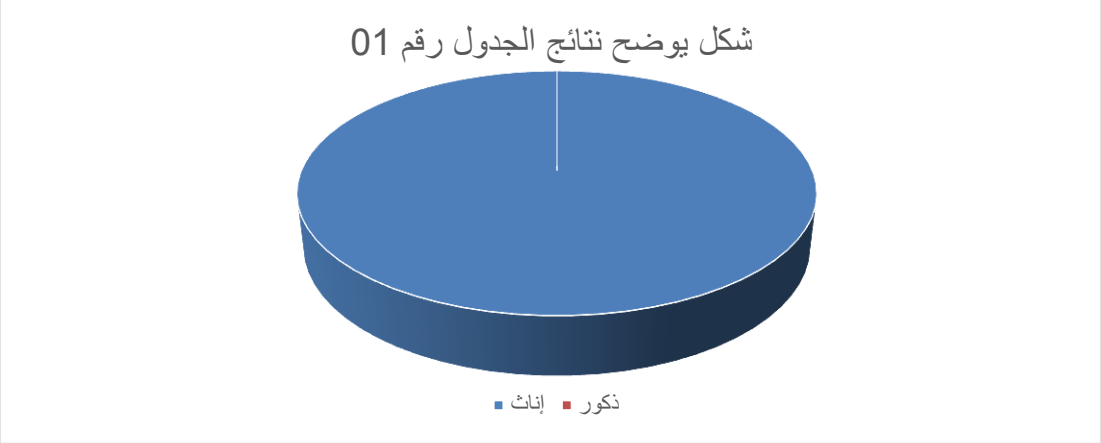

يبين الجدول رقم 01 توزيع عينة الدراسة حسب الجنس، حيث نلاحظ أن نسبة الإناث مرتفعة أكثر فقد قدرت نسبة الإناث ب 100% وهي نسبة مرتفعة جدا، وهذا يمكن تفسيره بأنه راجع الى اهتمامات المرأة بمهنة التعليم والميول والرغبة بمزاولة هذه المهنة وخاصة تخصص الأدب العربي إضافة الى ذلك فثقافة المجتمع الذي تنتمي إليه ترى أن مزاولة التعليم أنسب مهنة للمرأة وهي المهنة التي تكون أكثر حظا في الحصول عليها.

- **جدول رقم 02:** يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأعمار.

الأعمار	تكرار	النسبة%
25- 30	/	/
30- 40	08	%100
40- 50	/	/
المجموع	08	%100

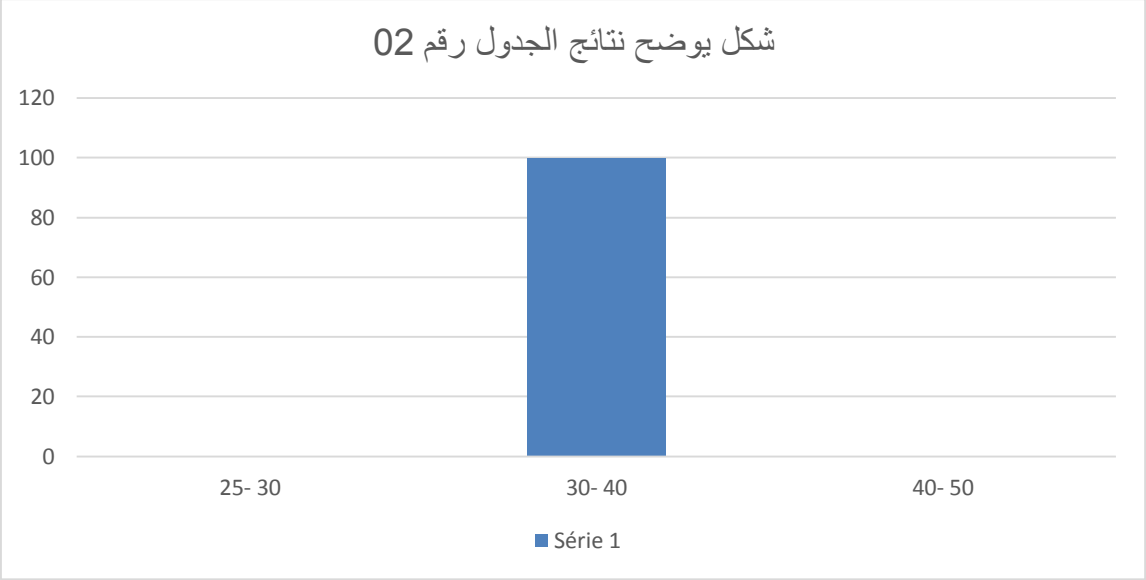

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 الذي يمثل توزيع عينة الدراسة حسب العمر أن الفئة الغالبة تتراوح ما بين[30-40] والتي تمثل نسبة 100% وهذا يوضح لنا أن فئة الشباب هي أعلى فئة متواجدة في مجال الشغل وهذا راجع الى خروج العديد من الأساتذة نحو التقاعد.

- **جدول رقم 03:** بين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	03	%13،5
من 06 الى 10 سنوات	01	%12،5
من 10 الى 15 سنوات	04	%50
من 15 الى20 سنة	/	/
20 سنة فأكثر	/	/
مجموع	08	%100

حديثي

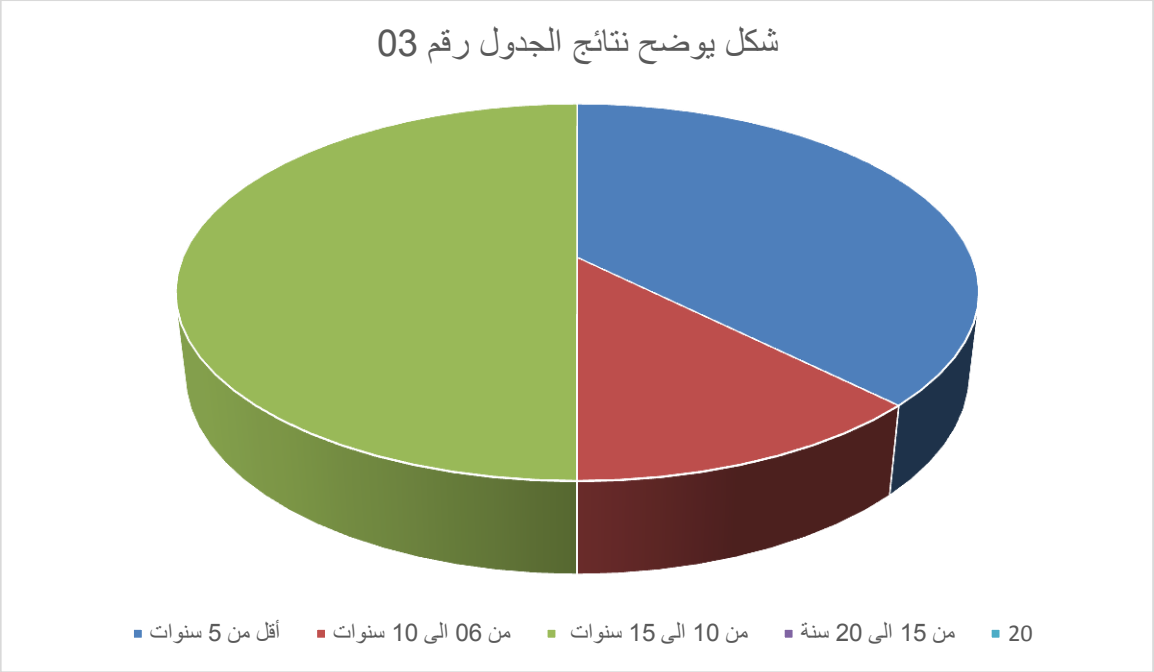

يوضح لنا الجدول توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية وقدرت أعلى نسبة في خانة (من 10 الى 15 سنة) بنسبة 50% وهذا راجع الى أن هؤلاء الأساتذة ذوي خبرة مهنية عالية تساهم في إنجاح

المنظومة التعليمية، ثم من هم أقل من 5 سنوات وهذا أيضا راجع الى هؤلاء الأساتذة حديثي المهنة فكلهم شباب حديثي التخرج. وفي الأخير تأتي خانة (06 الى 10 سنوات) وقدرت ب 5،12%.

- **جدول رقم 04:** بين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوضعية الإدارية.

الوضعية الإدارية	التكرار	النسبة
مستخلف	/	/
متربص	/	/
مرسم	08	%100
المجموع	08	%100

يبين لنا الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب الوضعية الإدارية والملاحظ هو أن النسبة الأعلى حققتها خانة الموسمين وقدرت ب 100% وغياب المستخلفين والمتربصين بالمؤسسة.

- **جدول رقم 05:** بين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤسسة المكونة للأساتذة.

المؤسسة المكونة	التكرار	النسبة
معهد	/	/
جامعة	08	%100
مدرسة عليا	/	/
المجموع	08	%100

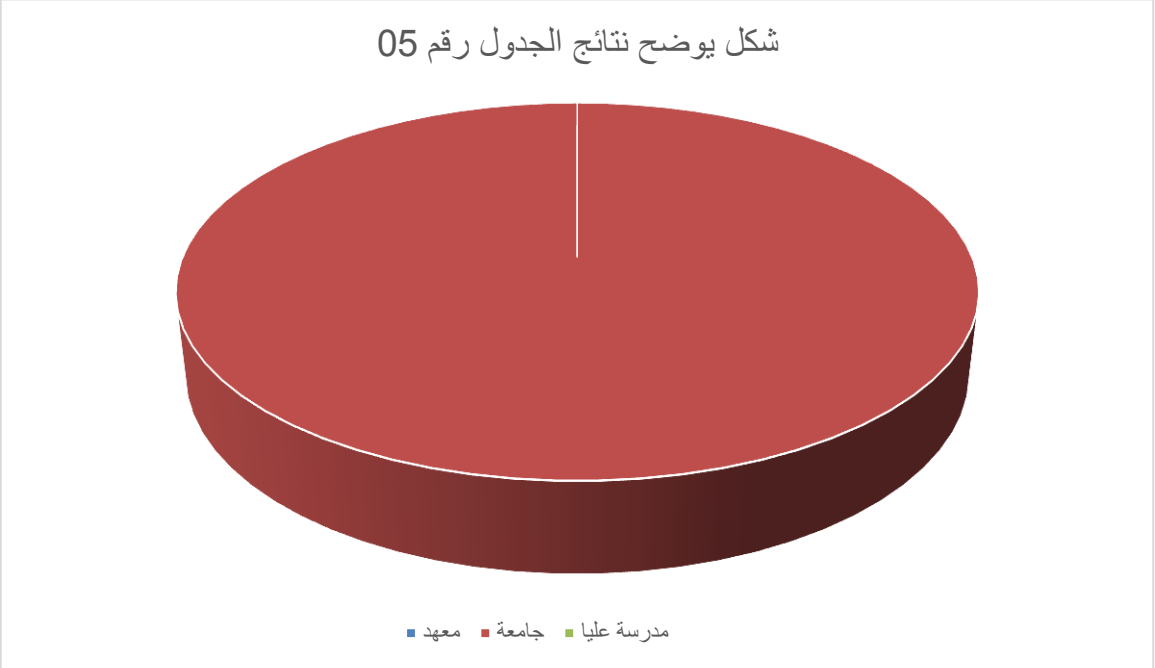

يبين الجدول رقم 05 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤسسة المكونة لهم كما نلاحظ أن النسبة أكبر تمثلها خرجي الجامعات حيث قدرت ب 100%

- **جدول رقم 06:** بين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة العالمية.

الرتبة العالمية	التكرار	النسبة
أستاذ تعليم متوسط	01	%12،5
أستاذ رئيسي	07	%87،5
أستاذ مكون	/	/
المجموع	08	%100

شكل يوضح نتائج الجدول رقم06

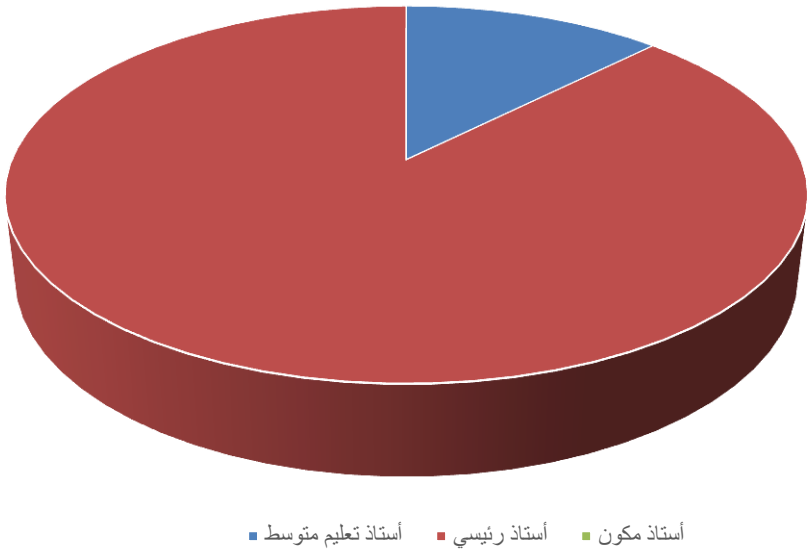

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الرتبة العلمية العالمية قد حققتها خانة الأستاذ الرئيسي وتمثل بنسبة 87،5 % ثم تأتي نسبة أستاذ تعليم متوسط تمثل 12،5% وهم أساتذة شباب وحديثي التوظيف.

المحور الثاني: أراء عينة الدراسة حول التقويم البنائي ودوره في إنجاح العملية التعليمية.

السؤال 1: هل التقويم البنائي يساعد على دفع العملية التعليمية للأحسن؟

نعم		لا	
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
08	%100	00	% 0

جدول رقم 01: هل التقويم يساعد على دفع العملية التعليمية للأحسن؟

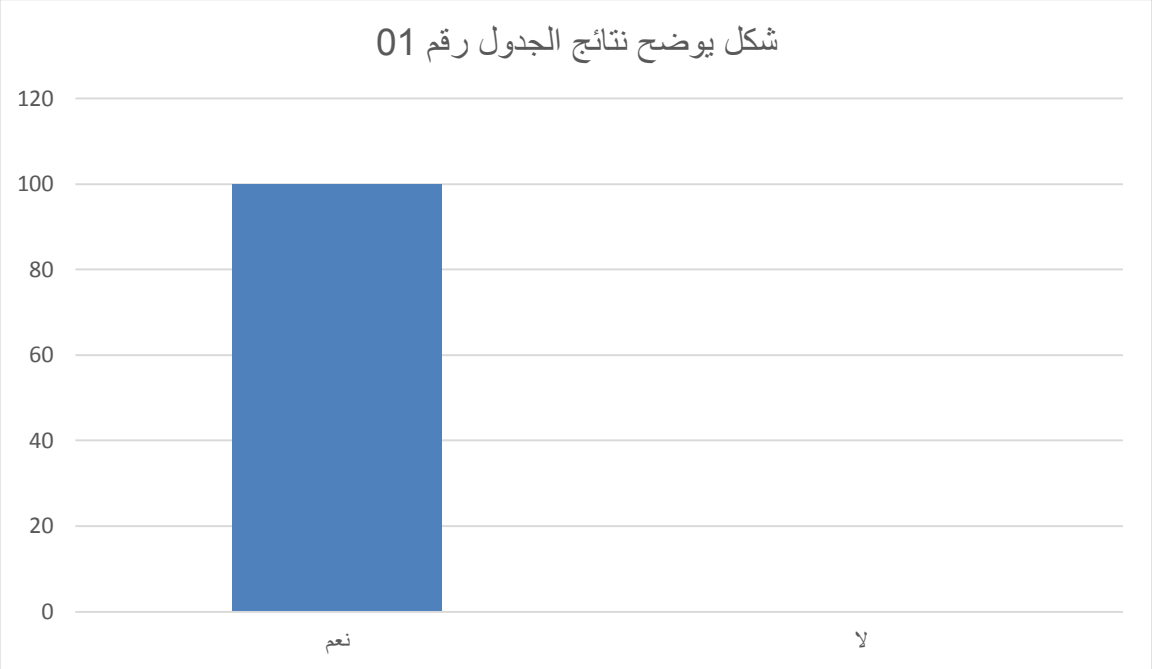

يمثل السؤال الأول أراء عينة الدراسة حول التقويم البنائي بأنه يساعد على دفع العمالية التعليمية للأحسن وكانت الإجابة بنعم وقد حققت نسبة 100% وهي نسبة كبيرة تدل على أهمية التقويم البنائي وأنه يساعد في تحقيق نتائج جيدة للعملية التعليمية ويساهم في رفع نتائج المتعلم الى الاحسن.

فالتقويم البنائي يحفز المتعلمين على التعلم عن طريق مساعدتهم على الوقوف، على مدى نجاحهم في مواقف التعليم المختلفة واكتشاف نقاط الضعف عندهم والعمل على تلافيها (تخيبها).

السؤال 2: هل التقويم البنائي له دور في ابراز الفروق الفردية بين التلاميذ؟

نعم		لا	
التكرار	**النسبة المئوية**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
08	**%100**	**00**	% 00

جدول رقم 02: هل التقويمالبنائي له دور في ابراز الفروق الفردية بين التلاميذ؟

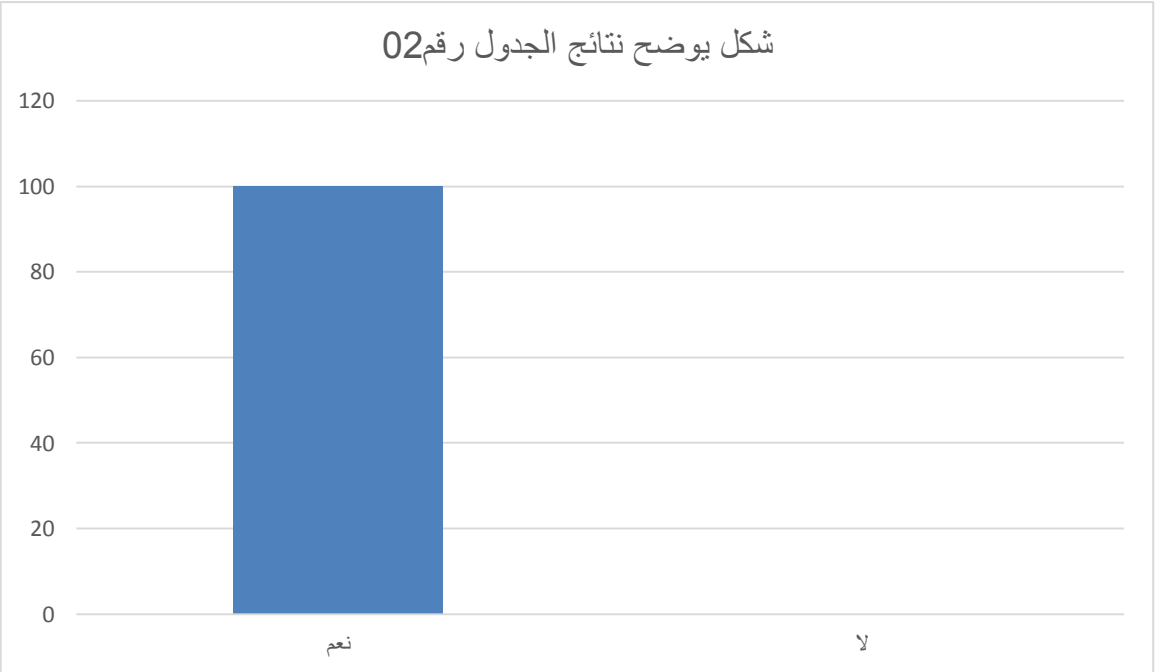

نلاحظ من خلال الجدول أن التقويم البنائي له دور في ابراز الفروق الفردية بين التلاميذ وقد كانت الإجابة بنعم حققت نسبة 100% وهي نسبة مرتفعة تدل على أن الفروق الفردية بين التلاميذ دورها كبير في التقويم وهي تدرس عدة جوانب وتختلف من فرد الى آخر، وذلك من خلال تجاوب المتعلمين مع المعلم. فتختلفون في نسبة الاستيعاب.

التقويم البنائي يوجه المتعلمين انطلاقا من الفروق الفردية التي تتضح خلال عملية التعلم وكذلك التحقق من بلوغ المتعلمين الأهداف من عدمها، ومن ثم التعرف على مدى ملائمة الأهداف لهم ومعرفة مواطن القوة والضعف لديهم والتعديل في الطرائق والأنشطة المقدمة للمتعلمين من طرف المعلمين.

السؤال الثالث: هل التقويم البنائي مؤشر نجاح أو اخفاق المتعلم؟

نعم		**لا**	
التكرار	**النسبة المئوية**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
08	**%100**	**00**	% 00

جدول رقم03: هل التقويم البنائي مؤشر نجاح أو اخفاق المتعلم؟

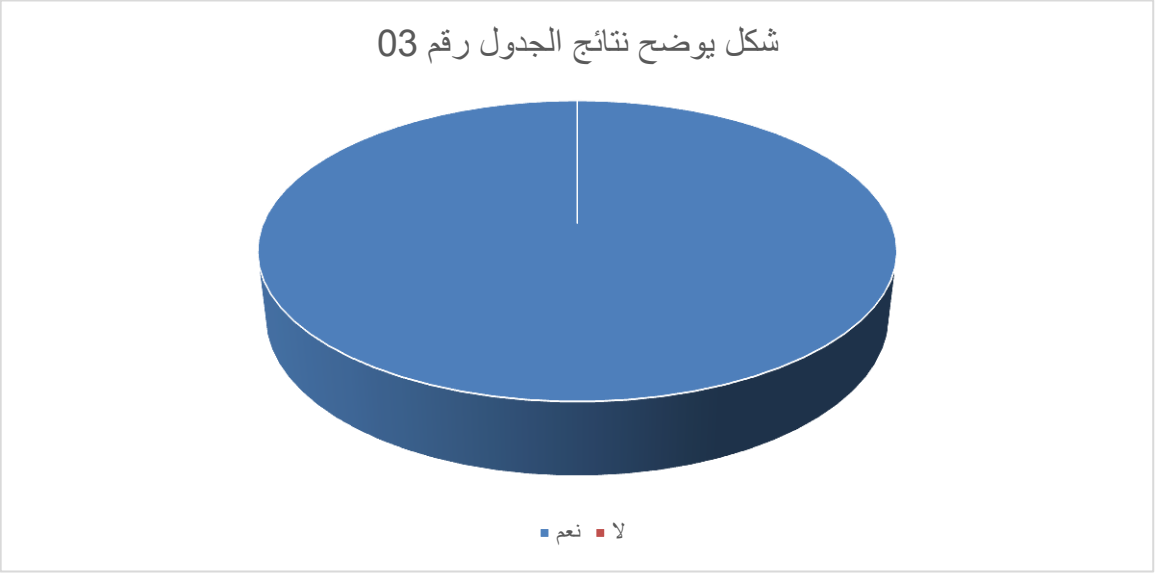

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن التقويم هو بالفعل مؤشر جيد للنجاح المتعلم وقد قدرت نسبته ب100% وهي نسبة عالية جدا وهذا راجع الى الدور الفعال للتقويم البنائي مساهمته بشكل إيجابي في إنجاح العملية التعليمية ودفع المتعلم الى تحقيق نجاح أعلى وأكبر.

التقويم البنائي يحدد اتجاه المدرسة في تحقيق أهدافها ومدى التقدم الذي أحرزته في هذا السبيل فهو يبين لنا من ناحية اتجاه نمو المتعلمين ومداه كما يبين من ناحية أخرى مدى نجاح المعلم في عمله.

التقويم البنائي يمكن المتعلم من معرفة المستوى الذي يصل اليه وبالتالي معرفة جوانب القوة والضعف وتقديم العلاج المناسب وبالتالي زيادة دافعية للتعلم ومعرفته لنظام الضعف يؤدي الى تحسين أدائه ومستواه وبالتالي يحقق النجاح.

السؤال الرابع: هل التقويم البنائي فعال بالنسبة للمتعلم أم هو أمر ثانوي؟

نعم		**لا**	
التكرار	**النسبة المئوية**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
06	%75	02	% 25

جدول رقم 04: هل التقويم البنائي فعال بالنسبة للمتعلم أم هو أمر ثانوي؟

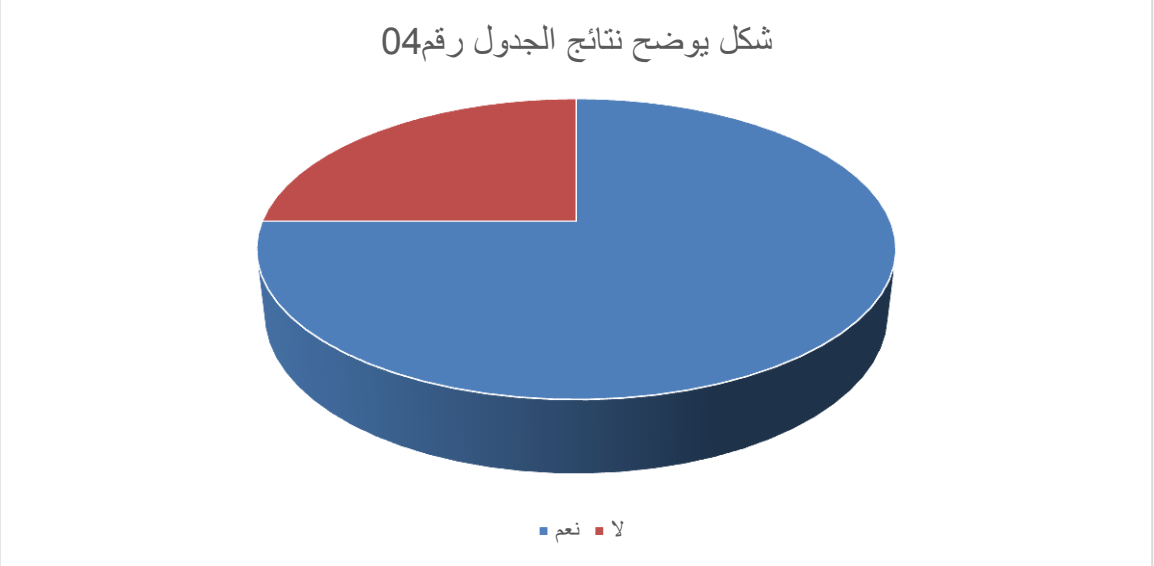

نلاحظ من خلال الجدول أن التقويم البنائي مناسب جدا للعملية التعليمية وقد كانت الإجابة بنعم وحققت نسبة مرتفعة قدرت ب 75% ويدل ذلك على أن التقويم مناسب من خلال النتائج والأهداف التي يحققها

وأن ما قدمه المعلم للمتعلم أثناء الدرس يتم استيعابه وربطه بمعلومات قدمت سابقا فهو مناسب للمتعلم أثناء الدرس يتم استيعابه وربطه بمعلوماتقدمت سابقا فهو مناسب للمتعلم حتى يكون له مخزون ذهني عكس البعض الذين كانت اجابتهم ب لا وقد حققت25 % وقد أجابوا بأنه مضيعة للوقت من خلال أن المعلم يقف في كل مرة ويقوم بربط المعلومات وتقويم المتعلم حول مدى فهمه ويبدأ مع بداية الحصة حتى نهايتها وهو يقومه حول الدرس ومدى فهمه له وبذلك يضيع الكثير من الوقت.

التقويم البنائي يمكن المتعلم من معرفة المستوى الذي يصل اليه وزيادة دافعية التعلم لديه ومعرفة نقاط الضعف يؤدي الى تحسين أدائهم ومستواهم ويشخص ما يصادفه المتعلم من صعوبات ويحفز المتعلم فالتقويم البنائي فعال بالنسبة للمتعلم وضروري في التعلم.

السؤال الخامس: التقويم البنائي ممنهج أو هو عشوائي والمتعلم وظروف التعلم من تفرضه؟

جدول رقم 05: هل التقويم البنائي ممنهج أو هو عشوائي والمتعلم وظروف التعلم من تفرضه؟

موافق		تخالف	
التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
05	%62،5	03	%37،5

شكل يوضح نتائج الجدول رقم05

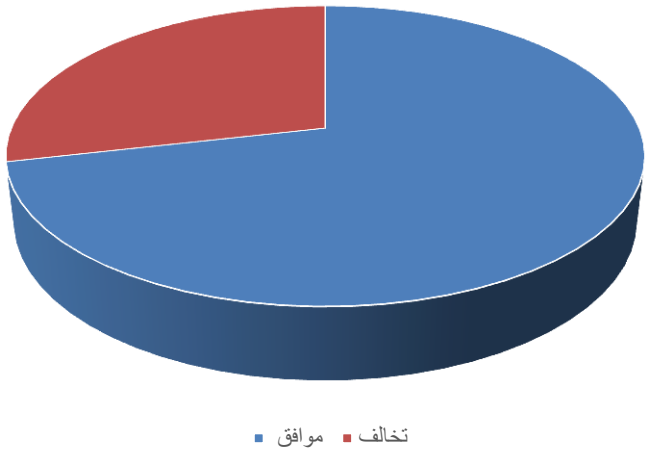

من خلال الجدول أعلاه يبين لنا أن هناك من وافق على أن التقويم البنائي ممنهج وقد قدرت نسبتهم ب 62،5 % لأن التقويم البنائي لا يتم ادراجه في المنظورة التعليمية الا بمرسوم وزاري يتم دراسته وفق منهج معين يدرسه مجموعة من الأساتذة وتناقش فيه جميع النقاط الإيجابية والسلبية والخروج في نهايته الأمر بهدف ما يحققه التقويم البنائي من نجاحات، عكس البعض الذين كانت إجاباتهم بأنه عشوائي و قد قدرت نسبتهم ب 37،5% وأنه لا يكون وفق منهاج بل يكون بطريقة عشوائية وبأن المتعلم وظروف التعلم هي الوحيدة التي ترفض تواجده أثناء العملية التعليمية.

التقويم البنائي يشخص ما يصادفه المتعلم والمعلم والمدرسة من صعوبات فتعمل المدرسة على تذليل الصعوبات التي تواجه المتعلمين والمعلمين وتعدل أساليب التدريس وتنقيح المناهج، فالتقويم البنائي من أهم محتويات المنهاج.

السؤال السادس: هل التقويم البنائي أساس لبناء الدرس؟

نعم		**لا**	
التكرار	**النسبة المئوية**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
08	%100	00	% 00

جدول رقم 06: هل التقويم البنائي أساس لبناء الدرس؟

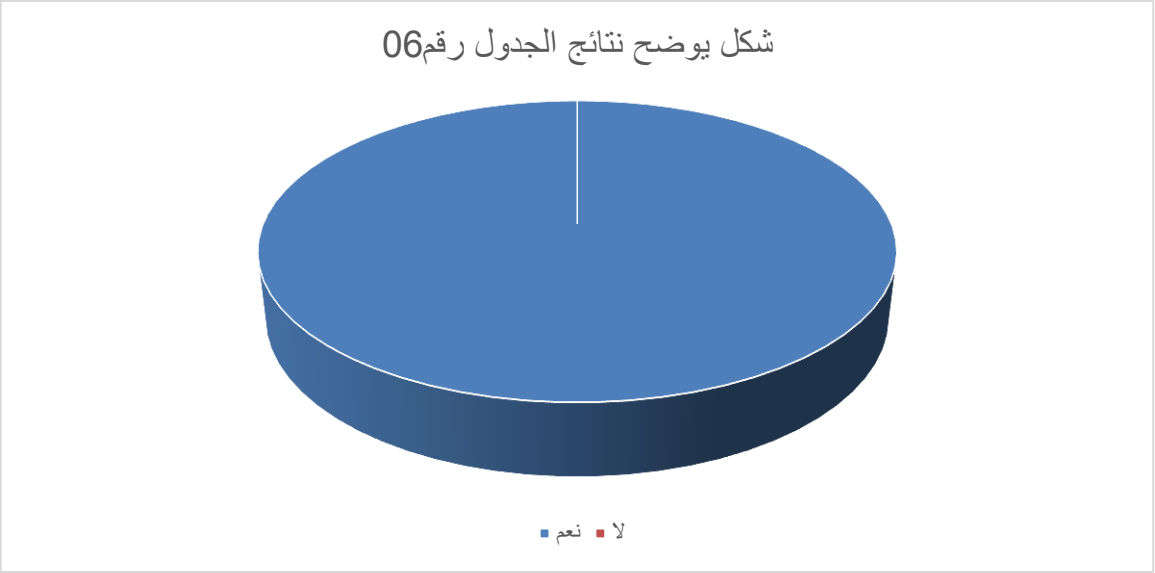

من خلال الجدول نجد نسبة الذين كانت إجابتهم بنعم قدرت ب 100 % وهي نسبة مرتفعة جدا لأنهم يرون بأن القويم البنائي أساسي وضروري لبناء الدرس وحتى يسهل فهمه من قبل المتعلم ويسهل على المعلم بناء درسه من أول الحصة الى آخرها ويستمر بناءه في كل مرة. فهو يراه بأنه ضروري وملازم لكل حصة.

التقويم البنائي يمثل أهمية كبيرة في بناء الدرس لأنه يساهم في مساعدة المتعلم في لمعرفة واستدراك مواطن الضعف وبهذا ينجح المعلم في درسه وينجح المتعلم في تحقيق هدفه.

المحور الثاني: آراء التلاميذ حول التقويم البنائي ودوره ي العملية التعليمية.

السؤال الأول:ما رأيك أن يسألك الأستاذ ي ثنايا الدرس؟

جدول يبين عينة الدراسة (التلاميذ) حسب السؤال 01:

	التكرار	**النسبة المئوية**
نعم	40	%88،88
لا	05	%11،11
المجموع	45	%100

جدول رقم 01: ما رأيك أن يسألك الأستاذ ي ثنايا الدرس؟

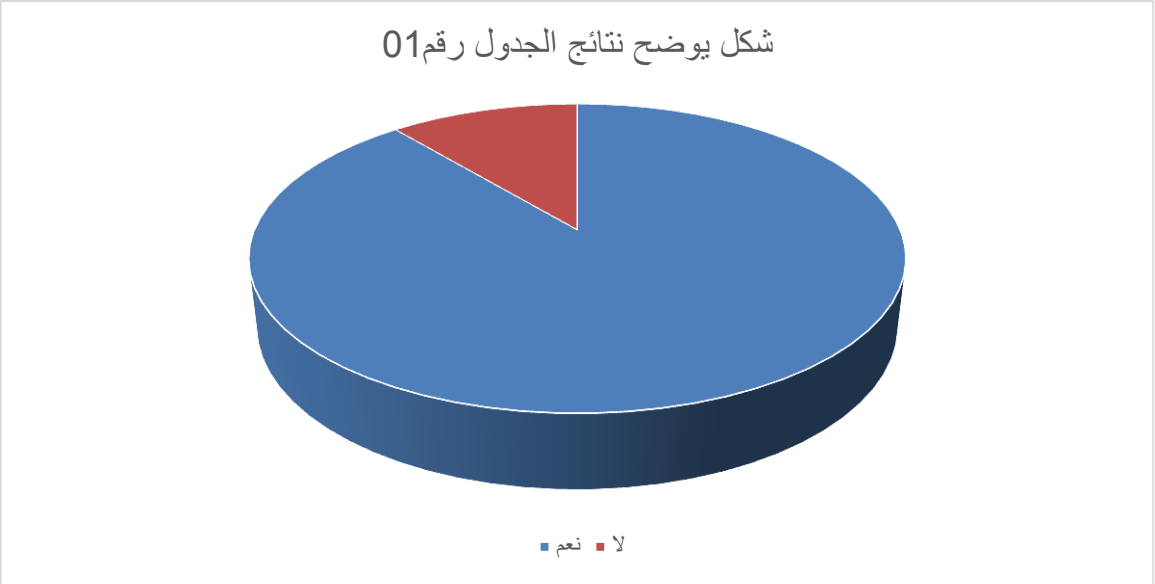

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن رأي بعض التلاميذ كانت إجابتهم نعم وقد حققت نسبة 88،88% ويبين من خلال إجابتهم أنهم يفضلون أن يسألهم الأستاذ في ثنايا الدرس وذلك لتذكير وترسيخ المعلومة أكثرويسهل عليهم الاسترجاع، عكس البعض الذين كانت اجابتهم لا وقد قدرت بنسبة 11،11% وكان رأيهم عدم الموافقة بسؤال الأستاذ لهم لأن هذا سيجعلهم دائما مطالبين بالتوقف والتنبيه وهذا سيزيد اضطرابهم وعدم الإجابة السليمة يسبب الأسلة المفاجئة بين ثنايا الدرس.

التقويم البنائي يمكنهم من زيادة دافعية التعلم لدى المتعلمين وكذلك معرفة نقاط الضعف يؤدي الى تحسين أدائهم ومستواهم، وذلك من خلال الأسئلة التي يعرضها المعلم على المتعلمين خلال العام الدراسي ثم يقارن نتيجة كل طالب (متعلم) بنتائج زملائه، وفي الأخير يستفيد من نتائج التلاميذ في تحسين تعليمهم مستقبلا.

السؤال الثاني:هل تجد التقويم البنائي يزيدك معرفة بخبايا الدرس؟

	التكرار	**النسبة المئوية**
دائما	45	%100
أحيانا	/	/
المجموع	45	%100

جدول رقم 02: ما رأيك أن يسألك الأستاذ ي ثنايا الدرس؟

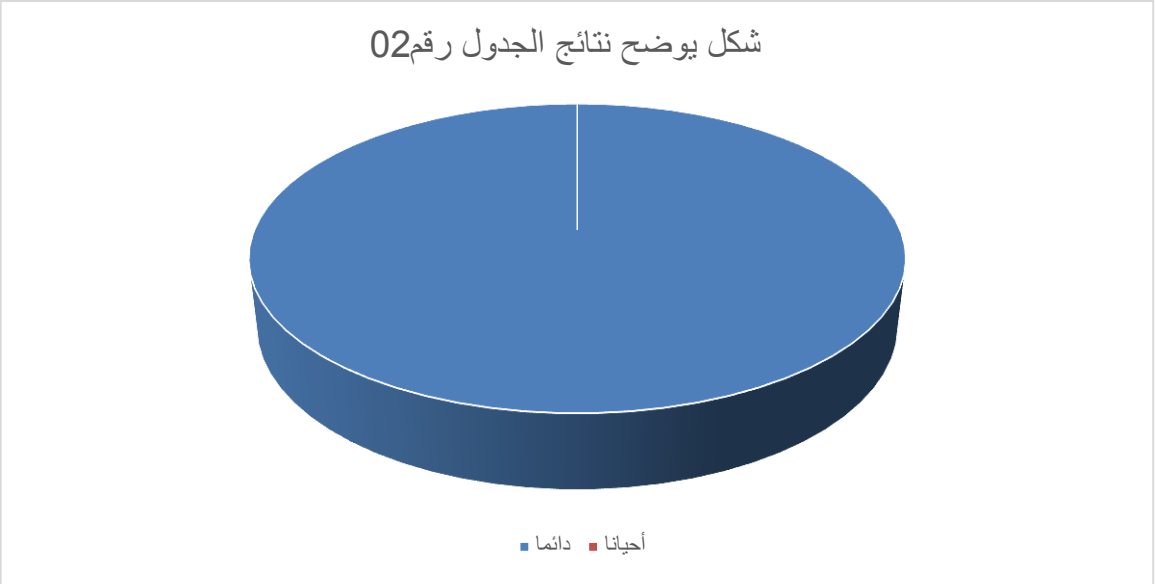

نلاحظ من خلال الجدول أن جميع التلاميذ يجدون أن التقويم البنائي يزيدهم معرفة بخبايا الدرس من خلال الأسئلة التي يطرحها المعلم ويتم الإجابة عليها ومناقشتها من طرف التلاميذ فتساعدهم على تنمية مخزونهم العلمي ويتم بواسطته بناء الدرس بدرس جديد وقدرت نسبة الإجابة ب 100% وهذا ما يدل الا على أنهم متعطشون الى المعرفة والتطلع الى الجديد.

للتقويم البنائي يحفز المتعلمين على التعلم أكثر والمعرفة عن طريق مساعدتهم على الوقوف على مدى نجاحهم في مواقف التعليم المختلفة، يساعد على استفادة المتعلمين من المعارف والمعلومات التي تحصلوا عليها وترفع من مستوى تحصيله.

السؤال الثالث:هل تفضل التقويم البنائي فردي أو جماعي؟

	التكرار	**النسبة المئوية**
فردي	35	%77،77
جماعي	10	%22،22
المجموع	45	%100

جدول رقم 03: هل تفضل التقويم البنائي فردي أو جماعي؟

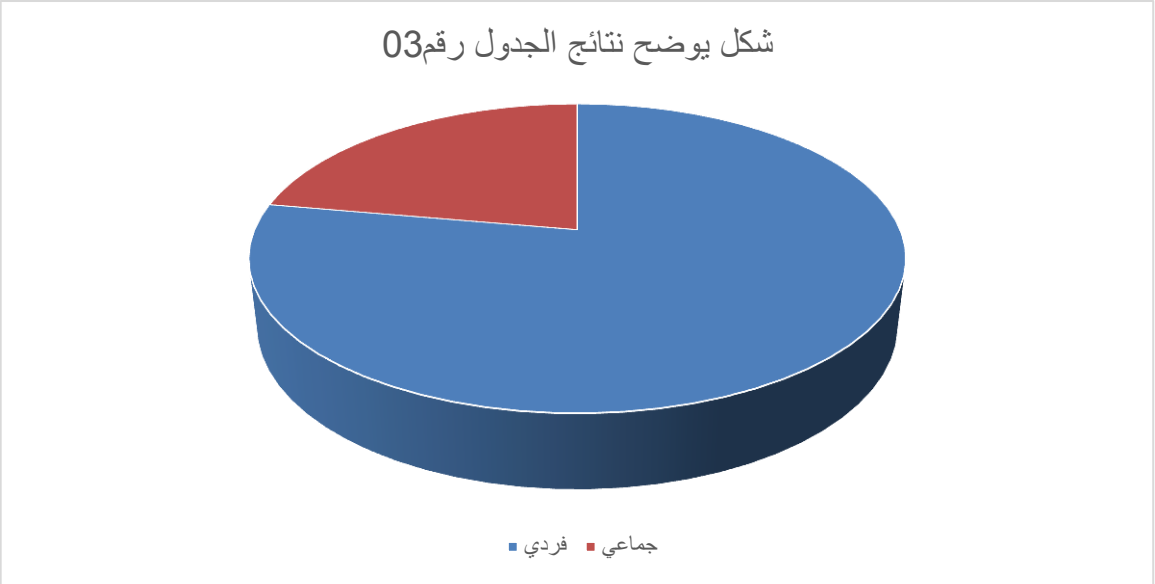

نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين يفضلون التقويم البنائي فردي عالية وقد قدرت ب 77،77%وهم يفضلون أن يقوم كل تلميذ بمفرده حتى يبين أن ما يقدم يتم استيعابه وأنه مركز داخل القسم وبذلك يتحدد فهمه لدرسه.

عكس البعض الذين يفضلون التقويم البنائي جماعي وقد قدرت نسبة ب 22،22% ويفضلون التقويم البنائي داخل مجموعات حتى يتمكنوا من توزيع النشاط بينهم في شكل مجموعات داخل القسم ويتمكنوا من مساعدة بعضهم البعض وذلك من خلال أنه في كل مجموعة يكون هناك تلاميذ من مستويات مختلفة فيؤثرون على بعضهم ويحققون نتائج جيدة.

التقويم البنائي يوجه المتعلمين انطلاقا من الفروق الفردية الت تتضح خلال عملية التعلم ويساعدنا التقويم على معرفة مستوى الفردي لكل متعلم وتستخرج الأخطاء الفردية حتى يسهل معالجة نقاط الضعف وكذلك يهتم المعلم بالعمل في شكل مجموعات لماله من تأثير إيجابي في نتائج المتعلمين وتحصيلهم الدراسي.

السؤال الرابع:هل تستدرك ما فاتك من الدرس في التقويم البنائي؟

	التكرار	**النسبة المئوية**
نعم	45	%100
لا	00	%00

المجموع	45	%100

جدول رقم 04: هل تستدرك ما فاتك من الدرس في التقويم البنائي؟

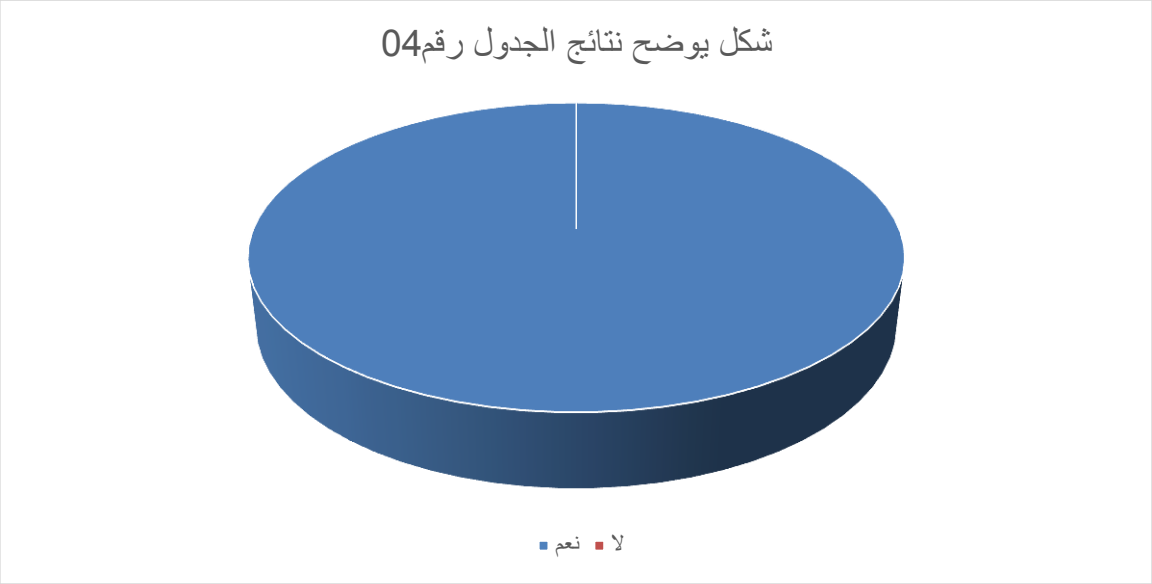

لا حضنا من خلال الجدول أن البعض اجابوا بنعم وقد قدرت النسبة ب 100% وهذا من خلال قولهم بأن بفضل التقويم يتمكنون من استدراك ما فاتهم من الدرس وذلك من خلال أن المعلم يسأل ويذكرهم في ثنايا كل درس فيسهل عليهم التنبيه والتذكير بما فاتهم.

وعكس الإجابات بلا التي كانت منعدمة تماما وهذا يدل على موافقتهم على أن التقويم يساعدهم على بناء والتذكير بما فاتهم.

التقويم البنائي يمكن من زيادة دافعية التعلم لدى المتعلمين وبالتالي تحسين الأداة والمستوى، زيادة الدافعية للتعلم من طرف المتعلمين واستدراك ما فات من الدروس وتحصيل معرفي كبير.

السؤال الخامس:تصور درسك دون تقويم بنائي فاشل، ناجح؟

	التكرار	**النسبة المئوية**
فاشل	45	%100
ناجح	00	%100
المجموع	45	%100

جدول رقم 04: هل تستدرك ما فاتك من الدرس في التقويم البنائي؟

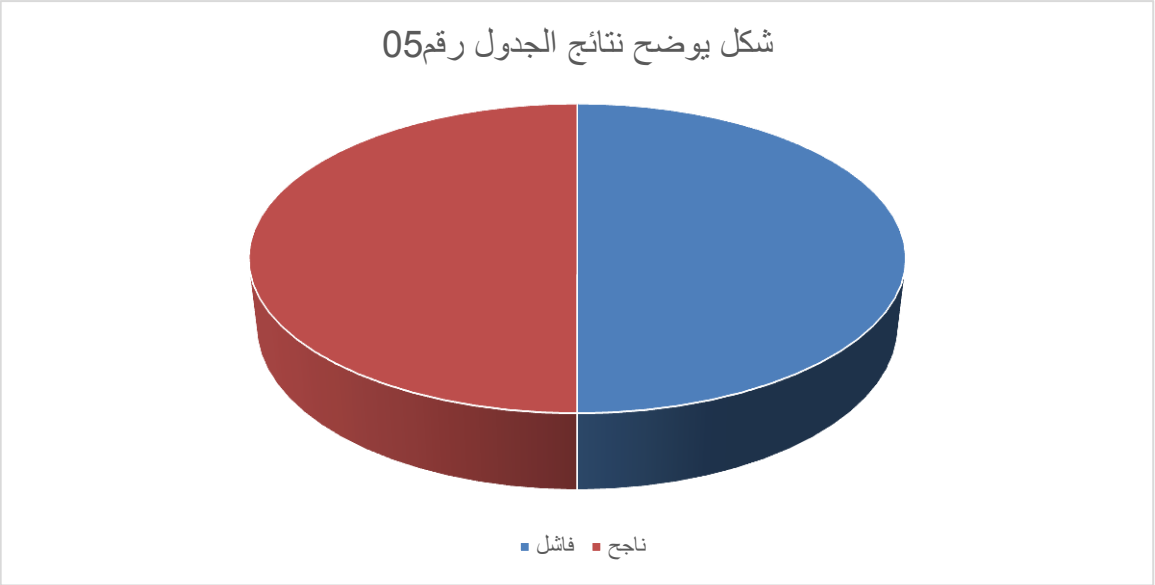

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه نسبة من أجابوا بأن التقويم البنائي عندما لا يكون في كل درس يكون الدرس فاشلا وقد حققت النسبة 100% وهذا يدل على ضرورة تواجد التقويم البنائي في كل درس وذلك بما يسهم فيه نجاح في العملية التعليمية.

يحدد التقويم البنائي اتجاه المدرسة في تحقيق أهدافها ومدى القدم الذي أحرزته في هذا السبيل ويبين من ناحية اتجاه نمو المتعلمين ومداه ومن ناحية أخرى مدى نجاح المعلم في عمله ويكشف نواحي القوة والضعف في النشاط المدرسي هو ناجح جدا في العملية التعليمية.

الخاتمة

وفي الختام كشفن الدراسة عن جملة من النتائج:

- التقويم البنائي عملية مستمرة وشاملة وهو حكم عقلاني بخصوص قيمة الأشياء وكشف مدى صلاحية وصحة المعلومات من خلال نتائج الأبحاث.
- التقويم عملية شاملة تستخدم لنتائج القياس، كما له أنواع عديدة كالتقويم القبلي والتقويم التشخيصي والتقويم الختامي والتقويم البنائي.
- كما يتم التقويم البنائي عبر أربعة مراحل القياس والتحليل والتفسير واتخاذ القرارات، تتم هذه المراحل وفق أدوات التقويم كالملاحظة المباشرة للتنفيذ والاستبيانات المختلفة والأعمال المنجزة من طرف التلاميذ.
- كما يشتمل إجراء التقويم البنائي على مدى خطوات كالتحديد الأهداف التي يراد معرفة مدى تحقيقها، للوصول الى أحكام مناسبة وتحديد وسائل التقويم وتحليل البيانات واستخلاص النتائج.
- تتوسع مجلات التقويم البنائي ، وتتعدد إلا أن أهم مجالاته في التعليم تمثلت في تقويم الأسرة التعليمية وتقويم المناهج وما يتصل بها من مجتمع مدرسي، وتقويم التلميذ.
- كما يحقق التقويم البنائي العديد من الوظائف والفوائد للعملية التعليمية كالمساعدة في الحكم على قيمة الأهداف التعليمية ورفع مستوى العملية التعليمية عن طريق تحديد مدى تقدم التلاميذ نحو الأهداف التربوية المقررة.
- يمثل التقويم البنائي جزء متكامل في العملية التعليمية من خلال أغراضه كمساعدة الطالب والمعلم على معرفة مدى تقدمهم نحو بلوغ أهدافهم ومحاولة تحديد العوامل التي تؤدي الى تقديم الطالب ودراسة ونجاح دور المعلم في أداء مهامه.
- يهتم التقويم البنائي بعناصر العملية التعليمية منها المعلم والطالب والأولياء.

أما الدراسة الميدانية كشفت عن جملة من النتائج أهمها:

- اهتمام الأستاذ بإعداد أسئلة تقويمية قبل تقديم الدرس وبعد انتهاء الدرس بغرض معرفة نسبة فهم التلاميذ للدرس.
- مساهمة التلاميذ في العملية التقويمية من خلال الإجابة على الأسئلة المطروحة.

- التلميذ النشط الفاعل يحتل محور العملية التعليمية في التقويم البنائي لأنه مشارك في الحصول على المعلومة.
- التقويم البنائي يحفز التلميذ نحو عملية التعلم، كما يستهدف للوصول بالمتعلم الى درجة الاتقان والاستفادة مما تعلمه في مواقف حياته.

ملحق

المحول الأول: بيانات شخصية حول عينة الدراسة.

1. **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐
2. **الأعمار:**

30 -25 ☐

40 -30 ☐

50 -40 ☐

60 -50 ☐

3. **الخبرة المهنية:**

أقل من 5 سنوات: ☐

من 06 الى 10 سنوات: ☐

من 10 الى 15 سنة: ☐

من 15 الى 20 سنة: ☐

20 سنة فأكثر: ☐

4. **الوضعية الإدارية:**

مستخلف ☐

متربص ☐

مرسم ☐

5. المؤسسة المكونة للمعلمين:

معهد: ☐

جامعة: ☐

مدرسة عليا: ☐

6. الرتبة العلمية:

أستاذ تعليم متوسط: ☐

أستاذ رئيسي: ☐

أستاذ مكون: ☐

المحور الثاني: آراء عينة الدراسة حول التقويم البنائي ودوره ي إنجاح العملية التعليمية.

1. هل التقويم البنائي يساعد على دفع العملية التعليمية للأحسن؟

نعم ☐ لا ☐

2. هل التقويم البنائي له ور في إبراز الفروق الفردية بين التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

3. هل التقويم البنائي مؤشر لنجاح أو اخفاق المتعلم؟

نعم ☐ لا ☐

4. هل التقويم البنائي فعال بالنسبة للمتعلم أم هو أمر ثانوي؟

نعم ☐ لا ☐

5. هل التقويم البنائي ممنهج أو هو عشوائي والمتعلم وظروف التعلم من تفرضه؟

موافق ☐ تخالف ☐

6. هل التقويم البنائي أساس لبناء الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: آراء عينة الدراسة حول التقويم البنائي ودوره ي إنجاح العملية التعليمية.

1. ما رأيك أن يسألك الأستاذ في ثنايا الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

2. هل تجد التقويم البنائي يزيدك معرفة بخبايا الدرس؟

دائما ☐ ☐

3. هل تفضل أن يكون التقويم البنائي فرديا أو جماعيا؟

فرديا ☐ جماعيا ☐

4. هل تستدرك ما فاتك من الدرس في التقويم البنائي ؟

نعم ☐ لا ☐

5. تصور درسك دون تقويم بنائي، فاشل، ناجح؟

ناجح ☐ فاشل ☐

قائمة المصادر والمراجع:

أ. مصادر:

1. سورة الإسراء، الآية 09 رواية ورش.
2. سورة النساء، الآية 34 رواية ورش.
3. سورة التين، الآية 4، رواية ورش.
4. سورة المائدة، الآية 48 رواية ورش. :

ب. المراجع:

1. أبو غلام رجاء محمود، تقويم التعلم، دار المسيرة، دط 2005.
2. الجميل محمد عبد السميع شعلة، التقويم التربوي للمنظومة التعليمية، دار الفكر، مصر، ط 1، 2000.
3. ابن المنظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط 1، 1823، المجلد 14.
4. أحمد حسين الرفاعي، مناهج البحث العلمي، تطبيقات إدارية واقتصادية، دار وائل لنشر والتوزيع، ط 3، 2003.
5. أكرم محمد صالح خوالدة، التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، دار الحامد عمان الاردن ، طبعة 1 2006.
6. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 1، 2010.
7. أحمد جميل عياش، تطبيقات في الإشراف التربوي، ط 3، دار الحبرة، الأردن، 2001.
8. أنور عقل، نحو تقويم أفضل، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط 1، 2001.
9. إخلاص محمود عبد الحفيظ، مصطفى حسن باهي، البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجلات التربوية–التقنية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، الجزائر، 2000.
10. أحمد حسين الرفاعي، مناهج البحث العلمي، تطبيقات إدارية واقتصادية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 3، 2003.

11. بليغ حمدي اسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، دار المناهج، الأردن، ط 1، 2013.
12. تسيير مفلح كوافحة، القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، دار الميسرة، عمان.
13. حسن مسني، التقويم التربوي، دار مكتبة، الكندي للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2005.
14. جمان سترانزال ألان، استطلاعات الرأي العام، ترجمة، عيسى عصفور، بيروت،دار منشورات عويدات ط1 ، 1975.
15. خليفة عبد السلام الشيباني، الاتجاهات المعاصرة في التقويم التربوي ودورها في تطوير العملية التعليمي، دار المنظومة، مصدر 2016.
16. خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الثقافي بمقاربة الكفاءات والأهداف التنوير لنشر والتوزيع، ط 1، 2004.
17. محمد البرعمي، ديداكتيك النصوص القرآنية للدار البيضاء، ط1، 1992.
18. محمود داود الربيعي، التقويم والإرشاد والتوجيه في الميدان التربوي والرياضي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1971.
19. محمد مقداد وآخرون، قراءة في التقويم التربوي، دار الشهاب، باتنة، ط1، 1993.
20. محمد المحاسنة وعبد الحكيم علي مهيدان، القياس والتقويم الصفي، دار جرير، البحرين، ط 1، 2013.
21. محمد محمود الحيلة، تصميم التحليل نظرية وممارسة، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط 1، 1999
22. ماجد خياط، أساسيات القياس والتقويم في التربية، دار الراية، الأردن، عمان، ط 1، 2009.
23. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، الجزائر، د ط، 2012.
24. محمد عثمان، أساليب التقويم التربوي، دار أسامة، عمان، ط 1، 2010.

25. محمد جاسم محمد، سيكولوجيا الإدارة التعليمية والمدرسة وآفاق التطوير العام، دار الفكر العربي، د ط، 1997.
26. محمد علي عطية، عبد الرحمان الهاشمي، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظير تطبيقية، دار الصفاء، ط 1، 2009.
27. محمود داود الربيعي، التقويم والإرشاد والتوجيه في الميدان التربوي والرياضي، دار الكتب العلمية، بيروت، د ط، 1971.
28. محمد السيد علي، تقويم وقياس تعلم العلوم، دار المكتبة الإسراء، ط 1، 2005.
29. محمد حلمي فودة، عبد الرحمان صالح عبد الله، المرشد في كتابة الأبحاث، ط 3، دار الشروق جدة،1983.
30. زيدان عبد الباقي، قواعد البحث الاجتماعي، دار المعارف، مطبعة السعادة، القاهرة، ط1، 1984.
31. ربحي مصطفى عليان وعثمان غتيم، أساليب البحث العلمي، الأسس النظرية والتطبيق العلمي، دار صفاء، عمان، ط 2، 2008.
32. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، ط 1، 2003.
33. عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، الجزائر، د ط، 1999
34. غازي عنابة، البحث العلمي (منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية، ماجيستير، دكتوراه، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2014.
35. صلاح الدين محمود علام، دليل المعلم في تقويم الطلبة في الدراسات الاجتماعية، دار الفكر العربي، د ط، 2007.
36. صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، ط1، 2000.
37. صالح بالعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط 5، 2009.
38. عبد الرحمان محمد العيساوي، علم النفس التربوي، دراسة في التعليم، عمادات الاستكار ومعوقاتها، دار النهضة العربية، ط 1، 2004.

39. عمر أحمد همشري، مدخل الى التربية، دار صفاء، عمان، ط 2، 2007.

40. عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبان، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 1999.

41. وليد خضر الزندوهاني، حتمل عبيدات المناهج التعليمية، تصميمها، تنفيذها، تقويمها ـ تطويرها، عالم الكتب الحديثة، ط 1، 2010.

42. يوسف لازم كماش، رائد محمد مشتت، القياس والاختبار والتقويم في المجال التربوي والرياضي، دار دجلة، عمان، ط1، 2013.

ج. المعاجم والقواميس:

- الفيروز آبادي، قاموس المحيط، الهيئة العامة للكتاب، مصر، دط، ج 4، 1980.

د. المجلات:

- إسماعيل إلمان، طبيعة التقييم، مجلة المربي (المجلة الجزائرية التربوية، دورية تصدر عن المركز الوطني للوثائق التربوية العدد 2، جويلية/ أوت، 2004.
- عبد الرحمان حاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، العدد 4، جامعة الجزائر، 1973.
- دليل منهجي في التقويم التربوية، مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد 2010.

فهرس الأشكال

العنوان	الصفحة
الجنس	41
الأعمار	42

الخبرة المهنية	43
الوصعية الإدارية	44
المؤسسة المكونة للأساتذة	45
الرتبة العلمية	46
هل التقويم البنائي يساعد على دفع العملية التعليمية للاحسن	47
هل التقويم البنائي له دور في ابراز الفروق الفردية بين المتعلمين	48
هل التقويم البنائي مؤشر لنجاح او اخفاق المتعلم	49
هل التقويم البنائي فعال بالنسبة للنتعلم أم هو مؤشر ثانوي	50
التقويم البنائي ممنهج او هو عشوائي والمتعلم و ظروف التعلم من تفرصه	51
هل التقويم البنائي أساس لبناء الدرس	52
ما رأيك أن يسألك الأستاذ في ثنايا الدرس	53
هل تجد التقويم البنائي يزيدك معرفة بخبايا الدرس	54
هل تفضل أن يكون التقويم البنائي فرديا أم جماعيا	55
هل تستدرك ما فاتك من الدرس في التقويم البنائي	56
تصور درسك دون تقويم بنائي فاشل ناجح	57

فهرس الجداول

العنوان	الصفحة
سرد الأعمال المنجزة عرض حال لفرض التربية الإسلامية واختبار التربية الاسلامية وعرض حال اللغة العربية	34
تحديات كان واخواتها	35
فهم المكتوب	36
عرض حال للفرض الثاني للفصل الثاني في مادة اللغة العربية	37
الجنس	41
الأعمار	42
الخبرة المهنية	43
الوصعية الإدارية	44
المؤسسة المكونة للأساتذة	45
الرتبة العلمية	46
هل التقويم البنائي يساعد على دفع العملية التعليمية للاحسن	47
هل التقويم البنائي له دور في ابراز الفروق الفردية بين المتعلمين	48
هل التقويم البنائي مؤشر لنجاح او اخفاق المتعلم	49
هل التقويم البنائي فعال بالنسبة للنتعلم أم هو مؤشر ثانوي	50
التقويم البنائي ممنهج او هو عشوائي والمتعلم و ظروف التعلم من تفرصه	51
هل التقويم البنائي اساس لبناء الدرس	52
ما رايك ان يسالك الاستاذ في ثنايا الدرس	53
هل تجد التقويم البنائي يزيدك معرفة بخبايا الدرس	54
هل تفضل ان يكون التقويم البنائي فرديا ام جماعيا	55
هل تستدرك ما فاتك من الدرس في التقويم البنائي	56
تصور درسك دون تقويم بنائي فاشل ناجح	57

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	–
الفصل النظري	
المقدمة	أ–ه
مدخل	4–1
مقدمة الفصل	7
ماهية التقويم البنائي	28–8
خاتمة الفصل	29
الفصل التطبيقي	
تمهيد	31
عينة الدراسة	31
منهج البحث	32
حدود الدراسة	38–32
أداة الدراسة	39
بيانات شخصية حول عينة الدراسة	46–41
آراء عينة الدراسة حول التقويم البنائي ودوره في نجاح العملية التعليمية	53–46
آراء المتعلمين حول التقويم البنائي ودوره في العملية التعليمية	58–53
الخاتمة	61–60
قائمة المصادر والمراجع	65–63
الملحق	–
فهرس الجداول	I.
فهرس الأشكال	II.